



معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية و البدنية
مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية
التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي.

الموضوع:

اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

-دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية البويرة-

اشراف الدكتور:

خيري جمال

اعداد الطلبة:

شلابي محمد

دباب اسماعيل

السنة الجامعية: 2017/2018

اهداء

الى اللذان بعثا فيا نور الحياة واللذان قال فيهما تعالى:

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

الى التي غمرتني بحنانها وزرعت في قلبي العطف والحنان،

الى التي قال فيها عليه الصلاة والسلام: الجنة تحت اقدام

الأمهات" امي الغالية

الى الذي تحدى الدنيا، تعب وشقى ولم يفرط في تعليمي حتى

وصولي الى هذا المستوى، ابي العزيز.

دياب

اهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن

والاه

الحمد لله الذي وفقني في انجاز هذا العمل، فلا هادي الا هو

ولا موفق سواه اما بعد:

اهدي هذا العمل المتواضع الى منبع فخري وسر سعادتي
والتي من أجلي سمحت للدنيا ان تطويها في كتاب النسيان الى
اغلى ما في الوجود امي الغالية

كما اهديه الى من كان له الفضل في وصولي الى ما انا عليه
الى قدوتي في الصبر والعطاء الى من حماني وغمرني بعطفه
ابي العزيز

كما اهديه الى كل الأصدقاء وطلبة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة

شلابي

الصفحة	المحتويات	الرقم
أ	كلمة شكر	
]	إهداء الطالب شلابي محمد	
ت	إهداء الطالب دباب إسماعيل	
ذ	قائمة الجداول والأشكال	
ز	محتويات البحث	
س	ملخص البحث	
ش	المقدمة:	
	الجانب التمهيدي	
1	إشكالية البحث	1
3	أهداف البحث	2
3	فرضيات البحث	3
3	أسباب اختيار البحث	4
4	أهمية البحث	5
4	مصطلحات الدالة	6
5	الدراسات السابقة	7
	الجانب النظري	
	الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية	
7	تمهيد:	
8	نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية والرياضية	1
8	المرحلة الأولى:	1-1
8	المرحلة الثانية:	2-1
9	المرحلة الثالثة:	3-1
9	المرحلة الرابعة:	4-1
9	مفهوم التربية البدنية والرياضية	2
10	النظرة القديمة للتربية:	1-2
10	النظرة الحديثة للتربية:	2-2
11	النظرة القديمة للتربية البدنية والرياضية:	3-2
12	النظرة الحديثة للتربية البدنية والرياضية:	4-2
12	كثرة تداول كلمة التربية بين الناس	5-2
13	معنى التربية:	6-2
13	مفهوم التربية:	7-2
14	مفهوم التربية البدنية والرياضية	8-2
16	أهداف التربية:	5
17	أهداف التربية البدنية و الرياضية:	6
18	أهداف التربية البدنية و الرياضية في الطور الثاني:	7
19	أهمية التربية:	8
19	أهمية التربية البدنية في الطور الثانوي:	9
19	اجبارية اختبارات البكالوريا و الرياضية:	1-12
20	النشاطات الرياضية المقترحة في اختبارات البكالوريا الرياضية	2-12
21	الخلاصة:	
	الفصل الثاني: الدافعية	

22	تمهيد:	
23	مفهوم الدافعية	1
23	وظائف الدوافع	2
24	السلوك بالطاقة	1-2
24	أداء وظيفة الاختيار	2-2
24	توجيه السلوك نحو الهدف	3-2
25	تصنيف و تقسيم الدوافع	3
25	تصنيف الدوافع	1-3
25	الدافع الداخلي	1-1-3
26	الدافع الخارجي	2-1-3
26	تقسيم الدافع	2-3
26	الدوافع الأولية	1-2-3
27	الدوافع الثانوية	2-2-3
27	الدوافع و الحاجات النفسية	4
27	الدوافع النفسية	1-4
28	خصائص الدوافع النفسية	2-4
28	مصدر الدافعية في الميدان الرياضي	5
28	الدافعية و الأداء أو النتيجة الرياضية	6
30	الخلاصة	
	الفصل الثالث: المراهقة	
31	تمهيد	
32	مفهوم المراهقة	1
32	تعريف المراهقة	2
32	المعنى اللغوي	1-2
32	المعنى الاصطلاحي	2-2
33	بعض التعاريف المختلفة للمراهقة	3
34	تحديد مراحل المراهقة	4
35	المراهقة المبكرة (12-14) سنة	1-4
35	المرحلة الوسطى (15-17) سنة	2-4
35	المراهقة المتأخرة (18-21) سنة	3-4
36	خصائص النمو في مرحلة المراهقة	5
36	النمو الجسمي	1-5
36	النمو المورفولوجي	2-5
36	النمو النفسي	3-5
37	النمو الحركي	4-5
37	النمو الإنفعالي	5-5
38	النمو الجنسي	6-5
39	حاجيات المراهقة	6
39	الحاجة للمكانة	1-6
40	الحاجة للاستقلال	2-6
40	الحاجة الجنسية	3-6
41	الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء	4-6

41	الحاجة للعطف و الحنان	5-6
42	الحاجة للنشاط و الراحة	6-6
43	أشكال من المراهقة	7
43	المراهقة المتوافقة	1-7
44	المراهقة المنطوية	2-7
45	المراهقة العدوانية	3-7
45	المراهقة المنحرفة	4-7
46	أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين	8
47	أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين	9
48	الخلاصة	
	الجانب التطبيقي	
	الفصل الرابع :إجراءات الدراسة	
50	منهج الدراسة المستخدم	1
50	مجالات الدراسة	2
50	المجال الموضوعي	1-2
51	المجال الجغرافي	2-2
51	المجال البشري	3-2
51	المجال الزمني	4-2
51	عينة البحث	3
52	متغيرات الدراسة	4
52	المتغيرات المستقلة	1-4
52	المتغير التابع	2-4
52	أدوات و وسائل جمع البيانات	5
52	الدراسة البيبليوغرافية	1-5
52	المقياس	2-5
53	طريقة إعداد و تصميم المقياس	1-2-5
53	التصحيح	2-2-5
55	صدق المقياس	3-2-5
56	ثبات الاختيار	4-2-5
57	إجراءات و تنفيذ أداة المقياس	6
58	المعالجة الإحصائية	7
	الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها	
61	المقارنة بين تلاميذ العلمي و الأدبي	1
71	المقارنة بين الذكور العلمي و الذكور الأدبي	2
78	المقارنة بين الإناث العلمي و الإناث الأدبي	3
84	المقارنة بين الذكور علمي و الإناث الأدبي	4
92	المقارنة بين الذكور أدبي و الإناث علمي	5
	الفصل السادس: الاستنتاجات مقابلة النتائج بالفرضيات ، و اقتراح بعض التوصيات	
101	الاستنتاجات	1
102	مقارنة النتائج بالفرضيات	2
102	مناقشة نتائج الفريضة الأولى	1-2

103	مناقشة نتائج الفريضة الثانية	2-2
104	مناقشة نتائج الفريضة الثالثة	3-2
	مناقشة نتائج الفريضة الرابعة	4-2
	مناقشة نتائج الفريضة الخامسة	5-2
104	التوصيات	3
107	الخاتمة	
	المصادر و المراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	المحتوى	الصفحة
01	توزيع عينة أفراد البحث على الثانويات	
02	توزيع أفراد البحث في كل ثانوية حسب الجنس و التخصص الدراسي	
03	أبعاد المقياس و أرقام كل من العبارات السلبية و الإيجابية	
04	معاملات الثبات للمقياس حسب معادلة "بيرسون"	
05	الفروق في دوافع ممارسة ت. ب. ر ، لدى تلاميذ التخصص علمي و أدبي حسب النسبة المئوية.	
06	الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة ت. ب. ر ، لدى تلاميذ العلمي و الأدبي حسب النسبة المئوية.	
07	الفروق بين تلاميذ العلمي و الادبي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت".	
08	الفروق بين تلاميذ العلمي و الأدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت".	
09	الفرق بين تلاميذ العلمي و الادبي في دوافع التوتر و المخاطرة حسب اختبار "ت"	
10	الفرق بين تلاميذ العلمي و الادبي في الدوافع الفنية و الجمالية حسب اختبار "ت"	
11	الفرق بين تلاميذ العلمي و الادبي في الدوافع النفسية و خفض التوتر حسب اختبار "ت"	
12	الفرق بين تلاميذ العلمي و الأدبي في دوافع التفوق الرياضي حسب اختبار "ت".	
13	الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضي و لدى الذكور علمي و الذكور ادبي حسب النسبة.	
14	الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة ت. ب. ر لدى الذكور علمي و الذكور أدبي حسب النسبة المئوية.	
15	الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت".	
16	الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار "ت"	
17	الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في دوافع التوتر و المخاطرة حسب الاختبار "ت".	
18	الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في الدوافع الفنية و الجمالية حسب الاختبار "ت".	
19	الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في الدوافع	

	النفسية و خفض التوتر حسب الاختبار "ت".	
20	الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت".	
21	الفروق بين دوافع ممارسة ت. ب. ر لدى الإناث علمي و الإناث أدبي حسب النسبة المئوية.	
22	الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة ت. ب. ر لدى الإناث علمي و الإناث أدب حسب النسبة المئوية.	
23	الفرق بين الإناث علمي و الإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت".	
24	الفرق بين الإناث علمي و الإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت".	
25	الفرق بين الإناث علمي و الإناث أدبي في دوافع التوتر و المخاطرة حسب اختبار "ت".	
26	الفرق بين الإناث علمي و الإناث أدبي في الدوافع الفنية و الجمالية حسب اختبار "ت".	
27	الفرق بين الإناث علمي و الإناث أدبي في الدوافع الفنية و خفض التوتر حسب اختبار "ت".	
28	الفرق بين الإناث علمي و الإناث أدبي في دوافع التفوق الرياضي حسب اختبار "ت".	
29	الفروق في دوافع ممارسة ت. ب. ر لدى تلاميذ تخصص علمي و الإناث و الذكور حسب النسبة المئوية.	
30	الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة ت. ب. ر عند الذكور علمي و الإناث علمي حسب نسبة المئوية	
31	الفرق بين الذكور علمي و الإناث علمي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت".	
32	الفرق بين الذكور علمي و الإناث علمي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت".	
33	الفرق بين الذكور علمي و الإناث علمي في دوافع المخاطرة و التوتر حسب اختبار "ت".	
34	الفرق بين الذكور علمي و الإناث علمي في الدوافع الفنية و الجمالية حسب اختبار "ت".	
35	الفرق بين الذكور علمي و الإناث علمي في الدوافع النفسية و خفض التوتر حسب اختبار "ت".	
36	الفرق بين الذكور علمي و الإناث علمي في دوافع التفوق الرياضي حسب اختبار "ت".	
37	الفروق في دوافع ممارسة ت. ب. ر عند الذكور أدبي و	

	الاناث أدبي حسب النسبة المئوية.	
38	الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة ت. ب. ر عند الذكور أدبي و الاناث أدبي حسب النسبة المئوية.	
39	الفرق بين الذكور لأدبي و الاناث أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت".	
40	الفرق بين الذكور لأدبي و الاناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت".	
41	الفرق بين الذكور لأدبي و الاناث أدبي في دوافع المخاطرة و التوتر حسب اختبار "ت".	
42	الفرق بين الذكور لأدبي و الاناث أدبي في الدوافع الفنية و الجمالية حسب اختبار "ت".	
43	الفرق بين الذكور لأدبي و الاناث أدبي في الدوافع النفسية و خفض التوتر حسب اختبار "ت".	
44	الفرق بين الذكور لأدبي و الاناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت".	

قائمة الأشكال:

الصفحة	المحتوى	الرقم
	الفرق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ العلمي والادبي حسب النسبة المئوية.	01
	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ علمي وأدبي.	02
	الفروق بين الدوافع لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية.	03
	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور علمي وأدبي.	04
	الفروق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ العلمي و الادبي حسب النسبة المئوية .	05
	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الاناث علمي وأدبي.	06
	الفرق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الاناث علمي والذكور علمي حسب النسبة المئوية.	07
	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور علمي والاناث علمي.	08
	الفروق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الاناث أدبي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية.	09
	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند ذكور أدبي واناث ادبي.	10

مقدمة

إن النظر و التطور الكبير في العلوم و التكنولوجيا في عالمنا الحديث، جعلت الإنسان عبدا للكثير من التقنيات، هو مخترعها تحسبا للقيام بواجباته الحيوية بسهولة و حرية تامة، لكن كلما تطورت التكنولوجيا كلما ظهرت حرسته شكلية، و يظهر، اختلال في توازنه، فيصبح في سياق متعب بين رغباته في الترفيه عن نفسه و ترويضها، و بين وتيرة الحياة اليومية المرهقة.

هذا ما يجعل الفرد مقبل على ممارسة أنشطة التربية البدنية و الرياضية التي تمنحه رصيذا صحيا، يضمن له توازنا سليما و تعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الإدماج الفعلي. و بالرغم من كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في الكثير من الأحيان على أنها مجرد لعبة قصد الترفيه و استعادة الحيوية، و أنها مضيعة للوقت و لا حتى لإدراجها في المجال التربوي.

غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تفتنت لهذا و أعطتها عناية فائقة، و ذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمشاة و الوسائل، و كذا إدراجها في الامتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا).

و من هذا القبيل و على غرار المواد الأخيرة كان لا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي، و استبداله بمنهاج يتماشى و طموحات المادة من جهة، و التطورات في ميادين علوم التربية و التدريس من جهة أخرى، بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة.

و باعتبار أن تلمذ التعليم الثانوي يمر بتحويلات فيزيولوجية، مورفولوجية، نفسية و اجتماعية فإن المنهاج التربوي الجديد جعله محور العملية التعليمية، يهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه، خبراته السابقة، استعداداته، اتجاهاته، ميوله و دوافعه.

لذا سنتناول في هذه الدراسة إلى دور عامل الدوافع في مدى تحقيق الممارسة للأنشطة البدنية و الرياضية في إحدى أهم مراحل العمرية لدى الإنسان في مرحلة الثانوية على المستوى النهائي و ارتأينا بتقسيم البحث كالآتي:

الفصل الأول ← التربية البدنية و الرياضية.

في هذا الفصل سنتطرق إلى نبذة تاريخية على التربية البدنية و الرياضية و تطورها في الوقت الراهن بالإضافة إلى مفاهيم التربية و مع ذكر و إثراء بحثنا بأهداف التربية عامة و التربية البدنية خاصة.

الفصل الثاني ← الدافعية.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الدافعية و المصطلحات المرتبطة بها بالإضافة إلى أنواع الدوافع – العوامل المؤثرة فيها – وظائف الدافعية و فوائدها الدراسية في الميدان الرياضي مع أنواعها.

الفصل الثالث ← المراقبة.

تعرضنا إلى مفهوم المراقبة بمراحلها، خصائصها، مميزاتها، أنماط المراقبة ، مشاكلها، حاجاتها، العوامل المؤثرة فيها و أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراقب.

أما الجانب التطبيقي

الفصل الرابع ← منهجية البحث، منهجية المتبع، عينة البحث، مجالات و أدوات البحث و دراسة احصائية.

الفصل الخامس ← العرض، التحليل، مناقشة و تفسير النتائج على ضوء أسس.

الفصل السادس ← الاستنتاجات، مقابلة النتائج بالفرضيات، و اقتراح بعض التوصيات

1- إشكالية البحث:

هذه الأخيرة " الدوافع " تعتبر المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد ،فهناك أكثر من سبب واحد وراء كل سلوك ،هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة و بمتغيرات البيئة من جهة أخرى ،بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا منبها البيئة وحدها و أثرها على الجهاز العصبي ،بل لا بد أن نعرف شيئا عن حالته الداخلية كأن نعرف حاجاته و ميوله و اتجاهاته ،وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف . و رغم صعوبة دراسة الدوافع في المجال الرياضي، و ذلك بسبب صعوبة ملاحظتها و قياسها مباشرة ، إلا أنها كانت و مازالت مصدر الباحثين ، حيث تطرقوا إليها من جوانب و مجالات مختلفة .

و قد أجمعت معظم هذه الدراسات أن الدوافع اكتساب اللياقة البدنية في مقدمة الدوافع لدى المفحوصين، و بينت أيضا معظمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمتغير الجنس (إناث، ذكور).

و بناء على هذه الدراسات ارتأينا أن يكون بحثنا من ضمن هذه البحوث التي تطرقت إلى الدوافع في المجال الرياضي ،و الذي يهدف إلى معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي ، حيث يعتبر ذلك ذو أهمية بالغة في نظرنا ،و في نظر بعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية خاصة في ظل التغيرات الحضارية و الاجتماعية المذكورة آنفا ، و ظهور برنامج و منهاج تعليمي جديد .

و لدراسة هذه الإشكالية أستوجب علينا طرح التساؤلات التالية:

- ❖ هل تختلف دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية بين التلاميذ العلمي و الأدبي في الأقسام النهائية من التعليم الثانوي ؟
- ❖ هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية عند ذكور الأقسام النهائية من التعليم الثانوي ؟
- ❖ هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ العلمي تبعا لمتغير الجنس؟
- ❖ هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ العلمي تبعا لمتغير الجنس؟

2- أهداف البحث :

- ❖ معرفة الدور التربوية البدنية و الرياضية في دفع و تحفيز تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية .
- ❖ ماهية فروق الدوافع لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.
- ❖ تحقق من اختلاف دوافع الممارسة للأنشطة البدنية و الرياضية و نتائجها في هذه المرحلة العمرية (17-19) لتلاميذ المستوى النهائي من التعليم الثانوي.

2- فرضيات البحث:

- ❖ يشترك تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور العلمي و ذكور الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث العلمي و ذكور الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ العلمي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الجنس.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الجنس.

3- أسباب اختبار البحث:

تعدد ممارسة التربية البدنية و الرياضية من الموضوعات التي أثارت اهتمام الباحثين و لأهميتها من حيث تأثيرها في تكوين الشخصية النفسية و الاجتماعية للتلميذ و فتح مجالات توجيه أمامه مع تنمية قدراته. إذ سلط الضوء على دور الدفاع و أهميتها و مدى مساهمتها في ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لدى التلاميذ خلال الفصل الدراسي.

إبراز دور الدوافع لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الأقسام النهائية في توجيه و تنمية القدرات.

إبراز الاختلافات و نتائج التحصيل و النجاح مردها الدوافع لتلاميذ المستوى النهائي من التعليم الثانوي.

4- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في نقطتين هما:

- جانب عملي:

فيمثل في أهمية التنسيق بين مادة التربية البدنية و الرياضية و دوافع تلاميذ الأقسام النهائية في التعليم الثانوي و دوره في توجيه و تنسيق قدرات المتعلم في مختلف مجالات التحصيل و النجاح.

و تمكن الأهمية العملية الثانية في تحديد بعض دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي و معرفة بعض الفروق حول ذلك.

- الجانب العلمي:

أما الجانب العلمي فالدراسة تعتبر مرجعا نظريا جديدا تدخل ميدان التربية البدنية و الرياضية و يستفيد الطلبة و كل المهتمين بمادة التربية و الرياضية.

❖ تلاميذ الأقسام النهائية:

نقصد بتلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي، التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، و قد اقتصدنا على تلميذ العكسي أي علوم الطبيعة و الحياة و تلاميذ الأدبي أي العلوم الإنسانية.

من خلال التعريفات السابقة حاولنا تعرف المصطلحات الإسابة، بشكل مبسط و مفهوم لدى الجميع و هذا ليس معناه أننا وقفنا على جميع المصطلحات المحتوة في البحث بل أخذنا الأكثر أهمية.

7-الدراسات السابقة:

و رغم صعوبات دراسة الدوافع في المجال الرياضي، و ذلك بسبب صعوبة ملاحظتها و قياسها مباشرة إلا أنها كانت و مزالت مصدر الباحثين حيث تطرقوا إليها من جوانب مختلفة و من بين أهم هذه الدراسات التي أجريت :

- دراسة عمر و بدران سنة 2003م.
- دراسة يحيياوي سعيد 2001م و التي تهدف إلى معرفة دوافع ممارسة أنشطة التربية البدنية و الرياضية لدى الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر.
- دراسة تهد الملة 1997م و التي تهدف إلى معرفة دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين و كذلك دراسة بوعجناق 1998 م و التي هدفت إلى معرفة دوافع التلاميذ المراهقين و مدى اقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى.

و قد أجمعت مضطر هذه الدراسات أن دوافع اكتساب اللياقة البدنية في مقدمة دوافع لدى المفحوصين وبينت.

أيضا معظمها أنه توجد خروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس (إناث، ذكور).

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية عن مدى تطور حضارات الشعوب و نمو ثقافتها المختلفة، ذلك أن التربية البدنية و الرياضية باستطاعتها تحقيق أهم الأهداف التي تسعى الشعوب إلى تحقيقها، سواء كانت تربوية أو اجتماعية أو نفسية أو ثقافية، و هذا لكونها تهتم بالجانب البدني و المعرفي، و هو ما دعا إلى إدارة ادراج مادة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج التربوي، حيث أصبح لحصة التربية البدنية و الرياضية مكانة هامة في حياة التلاميذ في مختلف الأطوار و المراحل الدراسية، مما يعطيهم الفرصة لإظهار قدراتهم و مواهبهم و إمكانياتهم.

فلا يكاد مجتمع يخلوا بشكل أو بآخر من أشكال الرياضة و كل عنصر يختلف عن سابقه و هذا حسب متطلبات الحياة في ذلك العصر، و حسب الأهداف المرجو تحقيقها، فمن الصعب تجاهل الأبعاد النفسية و الاجتماعية و الأخلاقية و التربوية للتربية البدنية و الرياضية.

1- نبذة تاريخية حول تطور التربية و الرياضية:

لقد مرة التربية الرياضية على مدى العصور من بداية الخليقة حتى يومنا هذا بمراحل عديدة يمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

1-1- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته، و كان هذا النشاط الحركي موجها إلى الصيد للحصول على الطعام أو الدفاع عن النفس، و كان عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصورة لذاتها و إنما كانت وسيلة لغاية هي المحافظة على البقاء، باستثناء بعض الأنشطة الحركية

الجماعية المحددة جدا و التي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو الرقص للترويح على الأسياد أو الأنشطة الخاصة في أوقات الفراغ.

ففي هذه المرحلة لم يكن لها مسمى واضح و كان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة و الاستمرار في البقاء.

1-2- المرحلة الثانية:

تتميز هذه المرحلة عن سابقتها ببدء تكون لدى الإنسان بعض المفاهيم الذي يتمثل في التراث الثقافي الذي أثر في بعض الجوانب المختلفة، من هذه الجوانب جانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط و أصبح ينظر إليه على أنه ضرورة اجتماعية، بمعنى أنه أخذ أشكالا عسكرية و سياسية مثل الذي حدث في إسبرطة و فارس و مصر القديمة، فوجد أن إسبرط و جهت كل اهتماماتها للتدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء لإعدادهم للحرب و التوسع و أنشأت إسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها و الاستيلاء على أراضي جديدة لإشباع رغباتها التوسعية إذا لزم الأمر.

في حين أن أثينا مارست الأنشطة البدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة و المرونة و الجمال علاوة على تكوين جماعات تتميز بالقوة لتحمي حدود أراضيها من الأعداء، و لكن ليس لها أهداف توسعية مثل: إسبرطة أما في مصر القديمة فبترجمة النقوش التي تفسر تاريخ مصر نجد أن قدماء مصريين مارسوا و اجتماعية أخذت أشكالا ذات أغراض عسكرية بمفهوم تقليدي تحت مسمى تربية البدن.(عبد الحميد شرف- سنة 2000. ص 24/23).

العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح و في نفس الوقت تكوين فرد قوي قادر على الدفاع عن حقوق الوطن و توسيع الرقعة إذا لزم الأمر و من هنا يمكن القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة حتمية.

1-3- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة أخذت الأنشطة الركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمن من نواحي فيزيولوجية و اجتماعية و صحية...إلخ، و ظهر هذا المفهوم واضحا و جليا في بداية العصر الحديث مع بداية النهضة العلمية في بداية القرن التاسع عشر، و لقد كان لقدم العلوم المختلفة أثرا بارزا و دورا فعالا في تطور مفهوم النشاط البدني بحيث تحول هذا المفهوم من كونه تربية للبدن إلى تربية عن طريق البدن Education throughof physique و تأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية و الظروف السياسية و الاقتصادية و البيئية كما أنها كانت تعبيراً عن الأفكار و المثل الأعلى السائدة في هذه المجتمعات.

1-4- المرحلة الرابعة:

و في هذه المرحلة من مراحل التطور و التي ظهرت في العصر الحديث ظهرت ووضحت نظرية و حدة الفرد و هي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية- نفسية- عقلية و اجتماعية)، و أصبحت التربية البدنية و الرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية المذكورة آنفا و

ما هو معروف حاليا بالتربية البدنية و الرياضية.(1) بو بشير عبد العالي و آخرون و إشراف نفاذ محمد،
دفعه 2009.

2- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

تحتوي التربية البدنية و الرياضية بمفهومها الواسع على ثلاث نواحي أساسية و ضرورية في حياة الفرد
هي:

- الرياضية.

و لكن يتم توضيح هذه المفردات يجب أن تكون هناك نظرة شاملة و معمقة و فاحصة لما يلي:

أولاً النظرة القديمة و النظرة الحديثة للتربية.

ثانياً: النظرة القديمة و النظرة الحديثة للتربية البدنية و الرياضية.

2-1- النظرة القديمة للتربية:

التربية قديماً كان لها هدف رئيسي و أساسي ألا و هو تشكيل طبيعة الطفل تشكيلاً يتماشى مع الطريقة
التقليدية في التفكير، و التي تتلخص في إلغاء التأثيرات الطبيعية الغريزية للطفل و إحلال محلها التأثيرات
الصناعية التي ترتكز على الاتجاهات العقلية فقط من خلال عدة أجيال، لذا فإن المربي كان يتحاشى
الرغبات الطبيعية التي كانت التربية ترمي إلى كبتها و القضاء عليها و لا يتم العمل إلا بالعمل الذي يحتاج
مجهود عقلي كبير، و يكون الحكم على هذا العمل بأن له قيمة تربوية، و بذلك يمكن القول بأن الهدف
الرئيسي من التربية هو صب الطفل في قوالب من السلوك الغير الطبيعية الذي يرضاه و يفرضه و يحتم
وجوده الكبار. (مكارم حلمي أبو هريرة -سنة 2002، صفحة 15).

الجوانب أن الفرد الذي تسعى في تربيته عبارة عن جزء متكامل بين نفسه و جسمه و العلاقات التي
تربطه بالعالم المحيط به. (أنجيلا ميسي، سنة 1982م، ص 03).

2-2- النظرة الحديثة للتربية:

التربية الحديثة هي تطوير الكائن البشري، و التنقيب على ما يخترنه و ما يحمله من أسرار و عوالم، اتجاه
ذاته و اتجاه حياته الخاصة و العامة كما قال مونتياني " أن التربية الحديثة هي إفراح المجال أمام كل فرد
لكي يتمتع بوجوده بكل إخلاص"، و التربية الحديثة توجد بشكل خاص لاكتساب الفرد الحياة المتكاملة
التي تعود. و للتربية الحديثة حضا

عليه و على مجتمعه بالخير و السعادة، و التربية ليست مجرد إعداد للحياة و إنما هي الحياة التي يعيشها
الإنسان بكل معانيها، لأنها تشمل على تنقيف الفرد مدى الحياة. (حلمي أبو هريرة- نفس المرجع السابق،
صفحة 16).

و للتربية الحديثة خصائص تتميز بها:

أصبحت عملية استثمارية و ليست استهلاكية بحيث نجد بأن لها آثارها و نتائجها و التي تقاس علميا لتبيين مدى استفادة القوة البشرية من هذه العملية للمجتمع و كل الأفراد و ليست محتكرة على جماعة معينة دون الأخرى.

- التربية الحديثة عملية محضة تخضع للمنهج العلمي و التجريبي و التربوي.
- نجد بأن التربية الحديثة اليوم لا تخضع لأراء المفكرين و المجتهدين بل تخضع للمناهج العلمية.
- أصبحت تعنتي بالفرد ككل، وجدانيا و عقليا و خلقيا، فهناك ترابط بين الجانب المعرفي و الجانب السلوكي، و النمو الشخصي بالنمو الاجتماعي و النمو الحركي بالخبرات و المهارات اللازمة للإنتاج و النجاح في مهن المجتمع المتعددة.
- أصبحت التربية الحديثة لا تفصل بين التلميذ و أستاذه في العملية التعليمية بل تفحصها مباشرة دونما حاجز أو مانع أو عقدة لتطوير التربية و تحقيق أهدافها السامية، و من أشهر علماء التربية الحديثة مونتياياني القائل: " على المربي أن يتعلم كيف يتوارى أمام تلاميذه".

و يقول أيضا: " من الأفضل أن يترك المعلم تلميذه يتصرف أمامه لكي يحكم على سرعته و ليصل في حكمه إلى أي مدى يجب أن يستوي معه ليتلاءم مع قوته". (أنجيلا ميسي- مرجع سابق. صفحة 10/04)

2-3- النظرة القديمة للتربية البدنية و الرياضية:

تأثر التربية البدنية و الرياضية بالمفهوم الذي سيطر على معنى التربية قديما، و لذا فقد أطلق عليها قديما مصطلح تربية بدنية و بناء على التعبير فقد ظهرت بعض المعتقدات الخاطئة في التربية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1- التربية البدنية عبارة عن فترة راحة بين درسين أكاديميين.
- 2- يمكن لأي شخص القيام بتدريس التربية البدنية و ليس هناك ضرورة للإعداد المهني.
- 3- مدرسو التربية البدنية ينتمون إلى مستوى أكاديمي أقل من مستوى بقية المدرسين.
- 4- درس التربية البدنية فترة لعب ليس له قيمة تعليمية و لا تربوية.
- 5- توضع دوس التربية البدنية في الجدول المدرسي لإعطاء المدرسين آخرين فترة راحة لكنها لا تفيد التلاميذ.
- 6- فترة التربية البدنية و الرياضية فترة "إفعل ما تشاء" و هذا ما يتنافى مع التربية العامة لذا فهي ليست ضرورية.
- 7- التربية البدنية لا تتمتع بالتقدير الأكاديمي أو الأهمية التربوية التي تتمتع بها بقية المواد الدراسية.
- 8- عنصر المعرفة لا ينتمي للتربية البدنية و الرياضية، و على هذا الأساس فهي لا تساهم بأي نصيب في التربية العامة.
- 9- رجال التربية البدنية غير مثقفون.
- 10- يفضل تدريب التربية البدنية من التنب.
- 11- أغراض التربية العامة لا يمكن الحصول عليها من خلال دروس التربية البدنية.
- 12- اللياقة حالة عقلي و ليست حالة بدنية.
- 13- الاشتراك في الألعاب ل يليق بالوقار الذي يفرضه المعلم على التلميذ.

14- الراحة و الاسترخاء و العمل و اللغب كلها غير ضرورية للفرد.

2-4- النظرة الحديثة للتربية البدنية و الرياضية:

و تعني التربية نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر أي من الجيل القديم إلى الجيل الحديث، و ذلك بعد إدخال التعديلات التي تتماشى مع التطور المنشود، و قد يكون نقل هذا التراث مقننا كما هو الحال في مدارسنا أو قد يكون في إطار يسوده التنظيم، أو قد يكون مقننا و مفتوحا كما هو الحال في الأندية و بين الأصدقاء و الاعلام بصفة عامة و الصحة بصفة خاصة. (مكارم حلمي أبو هرجة- مرجع سابق. صفحة 18/15).

فالتربية تفيد في مجموعة من العمليات التي توجه بشكل خاص لإكساب الفرد حياة المتكاملة.

2-5- كثرة تداول كلمة التربية بين الناس:

إنّ كلمة التربية من الكلمات الشائعة التداول بين الناس في الحياة العامة، و يستعملونها كثيرا فيقولون مثلا: " فلان قليل التربية أو فلان حسن التربية و الأخلاق"، و التربية كما يقولون فلان ربّي أولاده تربية حسنة، أو فلان أهمل تربية أولاده. كما يقولون إن هذه المرأة تعرف كيف تربي أولادها، و تلك لا تحسن تربية أولادها، و فلان أرسل أولاده إلى المدرسة كي يتعلموا و يتربوا، و لذا فان التربية بالمعنى العلمي مدلولها أوسع و شامل مما يستعمله الأشخاص العاديون في حياتهم.

2-6- معنى التربية:

التربية: هي تبليغ الشيء إلى كماله، أو هي كما يقول المتحدثون: " تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها شيئا فشيئا"، يقال: ربّيت الولد إذا قويت و نميت قدراته و هذبت سلوكه، حتى يصبح صالحا للحياة في بيئة معينة.

و التربية هي عبارة عن طريقة يتوصل بها إلى نمو قوي للإنسان بصفة طبيعية، فتطوي تحتها جميع ظروف التعليم و التهذيب التي من شأنها إنارة العمل، و تقويم الطبع وإيصال العادات، و إعداد الإنسان لنفع نفسه، و غيره في مراكزه المستقبلية و الإعتناء به في جوانب الحياة، التي يكون فيها قاصرا عن الاعتناء بنفسه. (رابح تركي- سنة 1990. صفحة 15).

2-7- مفهوم التربية :

تعني كلمة "التربية" أشياء مختلفة بالنسبة للأفراد، فقد يراها البعض بأنها عملية تدريب تأتي عن طريق الدراسة و التدريس و أما اجتماعيا، فيراها آخرون على أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل و التعامل معها، و التربية في مختلف دول العالم وليدة ظروف مجتمعاتها إذ أن التربية و أسلوبها يكونان صورة حية من المجتمع، الذي يوجهها. و ما يتصل بهذا المجتمع من ظروف مختلفة سواء كانت ظروف تاريخية، أو سياسية، أو إجتماعية، أو ثقافية، أو دينية. حيث أن هذه الظروف أو العوامل أو القوى لابد أن تكون وثيقة الصلة بأساليب التربية (عصام الدين متولي عبد الله- سنة 2008. صفحة 15).

أما الاجتماعيون فينظرون إلى التربية على أنها عمليات تطبيع و تنشئة اجتماعية للأطفال و الشباب على تقاليد المجتمع و ثقافته و نظامه الاجتماعي.

و هناك مفهوم آخر للتربية: إذ ينظر إليها أنها مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعلم بهدف الاعداد للحياة كما أن هناك مفهوم الذي أبرزه المفكر ديوي DEWEY، و الذي يرى أن التربية ليست مجرد إعداد للحياة و إنما هي الحياة نفسها و معاشتها، و هنا معاني التربية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معين، كما يبرز مفهوم التربية المستمرة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة. (أمين الخولي- سنة 2005 م. صفحة 30).

2-8- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

إن التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، التي تهتم بمعظم الأنشطة الفعالة و القادرة على منح توازن طبيعي للتلميذ، كما تحرص على تنشئتهم على أحسن و أفضل ما نشؤوا عليه من قوة الجسم و سلامة البدن، و مظاهر الصحة و الحيوية و النشاط لكي يصلوا في النهاية إلى تحقيق الانسجام و الجمال.

و كما نعلم أن التربية البدنية و الرياضية من المواد التربوية التي لها حاجة ماسة و ضرورية للوسائل و الامكانيات، إذ بدونها لا يمكن تحقيق الأهداف المسطرة من جهة، و من جهة أخرى تتجاهل و تحتقر مادة التربية البدنية و الرياضية، و هكذا يجد المربي نفسه في مفترق الطرق، أمام مجموعة كبيرة من التلاميذ ينتظرون منه أن يكسبهم المهارات الحركية، و أن يطور قدراتهم البدنية، و أمامه أيضا من العراقل و الموانع التي تحد من نشاطه التربوي و تخص التجهيزات الرياضية التي تمكن من بلوغ هذه الأخيرة و هذا بفضل الوسائل التربوية النشطة، ليحصل التلميذ على كل حاجياته الإنسانية لبناء شخصيته نفسيا و فيزيولوجيا و بتقدمه هذا تكون قد ارتفعت قيمته. (أنجيلا ميسي- مرجع سابق. صفحة 129).

و تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها التطبيقي للأطفال و الشباب من خلال اللعب و الألعاب و الرياضة التي تحكمها معايير و قواعد و نظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها، و من هذه الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال و الشباب على قيم المجتمع و معاييرها في إطار يتسم بالحرية و الرضا و البهجة فضلا عن التلقائية و بعيدا عن التلقين. (أمين الخولي- مرجع سابق. ص 30).

و من جهة ينظر المرء إلى التربية البدنية و الرياضية على أنها مجموعة من القيم و المهارات و المعلومات و الاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية و الرياضية للأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة و نحو المزيد من تكيف الانسان مع بيئته و مجتمعه.

التربية البدنية و الرياضية ينظر إليها من جهة أخرى على أنها أسلوب للحياة و طريقة مناسبة لمعيشة الحياة و تعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني و اللياقة البدنية و المحافظة على الصحة و ضبط التوازن و تنظيم الغذاء و النشاط.

كما يشير المفكر فنذر زواج VANDER ZWAAG إلى أن مفهوم التربية البدنية و الرياضية وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة و الرقص و غيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس، و هكذا ظهرت التربية البدنية و الرياضية كفرع من التعبيرات المظلمة في الوضع التربوي.

و يعتقد مفكر التربية البدنية و الرياضية البريطاني مورجن MORGAN أن التعبير " تربية بدنية و رياضية" يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به و الذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، و على الرغم من أن الأنشطة البدنية و الرياضية متباينة و مختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها، أهمها أنها توظف الحرية، الحيوية، و الحركات المهارية، فضلا عن القيم و نواحي الإشباع و الرضا تتيحها ممارسة هذه الأنشطة، و القيم التي تكسبها الأنشطة البدنية و الرياضية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة و مواد أخرى، كما يصعب الحصول عليها بهذا العمل و التأثير في السلوك، و هذا من أهم ما يميز التربية البدنية و الرياضية و يضيفي عليها المعنى و يبرز المفهوم و يوضحه.(أمين أنور الخولي_ مرجع سابق. صفحة 31/30).

و أما التطرق إلى دراسة مفهوم التربية البدنية و الرياضية يعد أمرا حيويا و هاما و ذلك لأن معرفة مدى اتفاق رواد التربية البدنية حول مفهومها يعد بمثابة انطلاقة ضرورية للدراسة.

فقد أطلق على التربية الرياضية وقت ظهورها بالمدرسة في العصر الحديث مصطلح التدريب البدني، ثم استبدل بعد ذلك بمصطلح التربية البدنية و الرياضية و أخذ المصطلح الجديد معنى جديدا لاقتران البدن فيه بالتربية.

و لقد أدت الدراسات النظرية التي أجريت في مجال علم النفس إلى تغيير جوهرى في مفهوم التربية البدنية و الرياضية، فلم تصبح تربية البدن فحسب، بل جاوزت حدود الجسم لتشمل إقامة الفكر و الإدراك و الاحساس و الانفعال و الدوافع و الميل و الاتجاهات فصارت تربية الفرد ككل و بذلك اهتمت بالجوانب البدنية و النفسية و العقلية و الاجتماعية للفرد.(عصام الدين متولي عبد الله- صفحة 18).

5- أهداف التربية:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد بصفة سليمة و منسجمة من جهته، و من مجتمعه من جهة أخرى، فيجتمع الفرد بجملة من المعارف الحياتية التي تساعد على العيش، و مواجهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية، و مبدئيا يمكن تكوين فرد كامل في مجال ما دون تعليمه القراءة و الكتابة و دون تزويده بقاعدة علمية تقنية متينة، كما لا يمكن تعليم أي شخص جملة من الخصائص النفسية و السلوكية السامية قبل أن تعلمه القيم و المعتقدات و تقاليد مجتمعه الأصلي و قبل اكتساب القدرة على التكيف معه، و أهداف التربية يشترك فيها كل المجتمع و تتعلق أساسا في تكوين الشخصية الإنسانية من شتى جوانبها الجسمية و العقلية و الوجدانية و الاجتماعية.

و تتمثل هذه الأهداف في تكوين الشخص المتكامل، إذن أهداف التربية متكاملة، فالتركيز على هدف معين لا يعني أبدا إهمال الأهداف الأخرى، و انطلاقا من أن التأكد على عمل الأهداف صعب تحقيقها مرة واحدة و لهذا أدرك معلمو القرن التاسع عشر و القرن العشرين بوعي الدول المتقدمة الحديثة بهذه الحقيقة و ذلك قصد دراسة العوامل التي تؤثر في اعداد الأجيال الناشئة و توجه شخصيتها، فالتربية إذن: " وحدة متماسكة العناصر يكمل بعضها بعضا".(اسماعيل علي سعيد- سنة 1981. ص 99/98).

التربية إذن تهتم بالجانب الصحي للطفل، حيث تشرف على سلامة صحته بحيث تجري عليه الكشوف الطبية الدورية كما تربي العقل على حسن التفكير و حسن إدراك الفرد بما يصادفه من مواقف متعددة. و تهدف كذلك إلى تنمية الروح الاجتماعية التي تتمثل في حسن التعامل مع الآخرين، كما تهتم بالجانب النفسي للفرد.

و قد أعلن مكتب التربية بالولايات المتحدة الأمريكية أن الفرد يتعلم من أجل:

- الصحة.
- السيطرة على العمليات الأساسية.
- عضوية صالحة في الأسرة.
- الكفاءة المهنية.
- المواطنة.
- حسن استغلال أوقات الفراغ.(بوفلجة غياث- سنة 1989. صفحة 31/30).

6- أهداف التربية البدنية و الرياضية:

قد يبدو غريبا لأول وهلة أن تختلف أهداف التربية الرياضية من مجتمع إلى آخر مع أننا لو عمقنا النظر لوجدنا، أنه اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد. و هذا التنوع في لأهداف لا يتسم بالاختلاف بقدر ما يتصف بأنه تنوع له شروطه و قوانينه و أسسه الفلسفية و العلمية الموحدة و التي تجعل من هذه الأهداف المختلفة وحدة متكاملة في النهاية.

يمكن القول أن من بين العوامل التي تؤدي إلى اختلاف الآثار التربوية للتربية الرياضية، الطرق التي يتلقاها التلميذ و البيئة التي يوجد بها، فقد رأينا من بين الأمم من استغلال الرياضة لتنمية الطاقة و سرعة التلبية و التضحية و العناء في سبيل النصر، في حين استغلتها أمم أخرى لمجرد الإحساس بالجمال و من أجل حياة أفضل، كما وجدنا من بين الأمم من استغلها لتنمية الاتجاهات النازية و الفاشية، في حين استغلتها أمم أخرى لتنمية الاتجاهات الديمقراطية و الاشتراكية و هذا الاختلاف في آثار التربية الرياضية يعود إلى مرونتها حسب المناخ الذي يعيشه الأفراد، و فيما يلي بعض النقاط الهامة التي وردت في هذا الميثاق:

- ❖ يجب إتاحة الفرصة لكل شخص، أن يكتسب القيم التي توفرها التربية البدنية و ذلك بأن يشترك في الأنشطة المختارة تبعا لميوله.
- ❖ يجب تشجيع كل شخص على الاشتراك في أوجه النشاطات التي تتناسب مع حالته الجسمانية و مقدراته و ميوله الاجتماعي.

❖ يجب العمل على النهوض بكل ما من شأنه نشر التربية البدنية للحصول على أكبر فائدة تربوية من التربية البدنية.

هذا الميثاق يوضح أن التربية الرياضية و التربية تسييران في طريق واحد لتحقيق الحياة السعيدة، السليمة لمواطن القرن العشرين الذي يتميز بالتطبيق العلمي التكنولوجي و التخطيط و سرعة التغيير و التطور، كما يتميز هذا القرن بحاجة الدول إلى نمو كل فرد من أبنائه إلى أقصى ما تستطيعه قدراته و استعداداته لتتمكن من استغلال كل طاقاته البشرية لتسير في ركب التقدم. (بوفلجة غياث- مرجع سابق. صفحة 22).

الأمر الذي يحتم تعميم الوعي الرياضي، تعميم التربية حتى يستطيع الانسان في القرن العشرين التكيف مع هذا العصر الذي يعيش فيه.

كل ذلك أدى إلى زيادة العبء على التربية الرياضية و لجأت بعض الدول إلى التربية الرياضية لتحقيق هذه الأهداف المتعددة.

و تتميز التربية الرياضية بأنها تستجيب بما تتطلبه الدول المختلفة أي كانت نضمها في تكوين مواطنيها، فالتربية الرياضية كانت على مر العصور و مازالت من أهم الوسائل التربوية لإعداد الأهداف المطلوبة. (هنية محمود الكاشف- صفحة 23).

7- أهداف التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي:

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ من خلال ممارسة كافة البرامج و الأنشطة الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية و العمل على تنمية القوام السليم مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة العامة.
- تنمية الصحة البدنية لدى التلاميذ و ذلك في ضوء طبيعة الخصائص النفسية و الأولويات التي تحددها طبيعة البيئة و مستوياتهم المختلفة.
- تعليم المهارات الحركية و الأنشطة الرياضية التي تتفق و المستوى النسبي للمرحلة.
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية و الخططية وصولاً إلى تنمية القدرات الحركية و المهارات البدنية الخاصة من خلال الأشكال التنافسية داخل الدرس و خارجه.
- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالتوجيه السليم و تدريب التلاميذ على القيادة و التبعية و التعرف على الحقوق و الواجبات و تنمية صفات التعارف و الاحترام المتبادل و خدمة البيئة المحيطة. (محمد عوف- سنة 1978. صفحة 218).
- العمل على نشر الطاقات الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة، و تقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية و الرياضية و الصحة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية و برامج المواد الدراسية الأخرى.
- الاهتمام بالجانب الترويحي خلال النشاط المدرسي و خارجه.

8- أهمية التربية:

للتربية أهمية بالغة في حياة الفرد و الجماعة، حيث تلعب دورا هاما في الحفاظ على تماسكها و سوف نتطرق هنا إلى أهمية التربية بالنسبة لها.

❖ بالنسبة للفرد:

- تنمية شخصية الفرد و إعداده للحياة.
- اكتساب مهنة و استقلاله اقتصاديا.
- اعداده للقيام بدور اقتصادي هادف.

❖ بالنسبة للجماعة:

- المحافظة على بقاء الجماعة و تماسكها.
- السعي لمسايرة العصر و بالتالي التطور و الازدهار.
- المحافظة على الثروة البشرية و حسن توجيهها لمصلحة المجتمع. (محمد عوف- نفس المرجع. صفحة 218).

9- اختبارات البكالوريا الرياضية:

إن التعديلات الجديدة التي مست المنظومة خلال السنوات القليلة الماضية جعلت مادة التربية البدنية و الرياضية مادة أساسية كباقي المواد الأخرى، حيث أعطتها الدولة عناية فائقة و ذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت و الوسائل، و كذا ادراجها في الامتحاناتالرسمية (امتحان شهادة البكالوريا).

1-12- اجبارية اختبارات البكالوريا الرياضية:

أصبحت التربية البدنية و الرياضية امتحان رسمي إجباري، و هذا طبقا للقرار الوزاري المؤرخ في 24 ماي 2004، الذي يتضمن تنظيم امتحان باكالوريا التعليم الثانوي، امتحان البكالوريا التقنية، حيث تنص المادة 02 على:

- يشمل اختبار التربية البدنية و الرياضية لكل المترشحين لامتحان البكالوريا التعليم الثانوي و البكالوريا التقنية في نهاية السنة الدراسية.

أما بخصوص التلاميذ المعفيين أو الذين لهم استثناءات لأسباب طبية فان المادة رقم 08 نفس القرار تنص على:

- بطاقة خاصة بالتربية البدنية و الرياضية تشهد كفاءة أو عدم كفاءة التلميذ، يوقعها طبيب القطاع المدرسي أو طبيب محلف. (مقدم عبد الحميد - سنة 1993. صفحة 23/22).
- بعد نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية أصبح ساري المفعول و اختبار التربية البدنية و الرياضية إجباري على جميع التلاميذ ما عدا الاستثناءات المذكورة أعلاه.

12-2- النشاطات الرياضية المقترحة في اختبارات البكالوريا الرياضية:

طبقا للقرار الوزاري المؤرخ في 24 ماي 2004، الذي يتضمن تنظيم امتحان باكالوريا التعليم الثانوي، امتحان البكالوريا التقني فان اختبار التربية البدنية و الرياضية يشمل إجباري على أربعة تمارين:

- سباق السرعة.
- سباق في الجري النصف طويل.
- رمي الجلة.
- الوثب الطويل.(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية- جوان 2004، صفحة 45).

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل يتضح لنا بأن التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة و أنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة(العقلية و النفسية و الجسمية و الاجتماعية) و هذا من خلال ممارسة الحصص التربوية التي تساهم بشكل كبير هي و الأستاذ المشرف عليها في صقل المواهب و جعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال.

تمهيد:

يعتبر الإنسان الوحيد في الكائنات الحية الذي بقدرته معرفة ما يدفعه إلى القيام بتصرف ما كما يعتبر أيضا موضوع الدافع من أكثر الموضوعات علم النفس أهمية و إثارة لاهتمام الناس جميعا، فهو يهتم الأب و يهتم المربي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستعملها في تطوير أدائهم نحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا إلا إذا كان يرضي دوافع لدى الفرد.

تلعب الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم و النشاط الرياضي، فعلي سبيل المثال يمكن أن يحضر الفرد طفلا أو شابا ذكر أو أنثى، إلى المكان المخصص للتعليم أو التدريب و لكن إذا لم يكن له الدافع للتعلم و التدريب، فلا شك أن الفائدة من التعلم و التدريب ستكون محددة، بمعنى آخر فإنه للأباء أن يجبروا أولادهم على ممارسة نشاط رياضي معين، بل يحضرون فعلا إلى الملعب المخصص للممارسة الرياضية، و لكن في نفس الوقت لا يستطيع أي من الأباء يضمن أن هذا الناشئ سوف يبذل الجهد و العطاء المطلوبين للاستفادة من عملية التعليم و الممارسة و الرياضة لأنه يفتقد إلى الدافع و الرغبة في التعلم و لممارسة الرياضية و لذلك سنحاول أن نعطي شرحا كافيا لهذا الموضوع، (موضوع الدوافع).

1- مفهوم الدافعية:

لقد حضى موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر:

﴿ التعريف الذي يرى أن الدافعية هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى.(صالح محمد علي أبو جادو- صفحة 22).

- ﴿ نجد الدافع عند مصطفى عشوي أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة. (مصطفى عشوي- سنة 1990. صفحة 83).
- ﴿ ويرى THOMAS.R أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف. (تومس- سنة 1991. صفحة 32).
- ﴿ ويرى أحمد أمين فوري الدافع هو حالة توتر داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك وتوجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي والفسولوجي. (أحمد أمين فوري-المرجع السابق. صفحة 81).
- ﴿ أما عن اليكسون الدافعية مجرد الرغبة النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة.

2- وظائف الدوافع:

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائياً و إنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد و منه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة بهذا الفرد حاجياته و غرائزه و منه نتخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك و هي ثلاثة:

2-1- السلوك بالطاقة:

و معنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد و يؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدا الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه و إعادة توازنه و تدل الملاحظة على أن الانسان و الحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلهما خاملا طالما حاجاته مشبعو أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات و الرغبات فللدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له علن تحسين قدراته و تكليلها بالنجاح، لكن سرعان ما تفتقده هاته المكافئة جاذبيتها اذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من أجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية.

2-2- أداة وظيفية الاختيار:

و يتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب و يتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى، كالذي يهوى كرة القدم و يكره كرة السلة مثلا، كما أنها تتحد الحد الكبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى، فقد أقر جوردن ألبرت " أنه عندما تكون اتجاه عام لموافق و الميول فإنه لا يخلق فقط حالة التوتر يسهل استثارها فتؤدي إلى النشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار و اختيار كل سلوك متصل به و توجيهه". (صالح محمد علي أبو جادو- صفحة 22).

2-3- توجيه السلوك نحو الهدف:

إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث تحسين و نمو عنده بل يجب توجيه طاقته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها و تحقيقها فللدكتور حلم ي المليجي يلخص وضائف الدوافع فيما يلي:

- أ- اثاره الأليات و الأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل.
- ب- السلوك بالطاقة اللازمة و بمساعدة المثيرات الخارجية التي تثير السلوك.
- ت- اختبار نوع النشاط و تحديده.
- ث- تأخير تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظت الفرد و قدرته على الانتباه و مقاومة التشتت.

3- تصنيف و تقسيم الدوافع:

1-3- تصنيف الدوافع:

يوضح "ساج" (sage) عام 1977 ان احد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عريضتين هما: الدوافع الداخلية، الدوافع الخارجية، و يتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في تناولهم لموضوع الدافعية و علاقتها بالأداء الرياضي و منه على سبيل المثال:

- ♣ "فوس" (fousse) و "ترومبان" (Troppmanet) عام 1981.
- ♣ "ليون" (Liewelin) و "بلوكر" (Bluker) عام 1982.
- ♣ "محمد علاوي" عام 1983.
- ♣ "سنجر" (Singer) عام 1984.
- ♣ "دروش" (Harris) و "هارس" (Drothy) عام 1984

1-1-3- الدافع الداخلي:

يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء، و يعبر عن هذا المعنى " مارير" عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزء مكمل لموقف التعلم و خاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعاً بالحصول على المعرفة و ليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية، و يتضع الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي.

بدافع الرغبة و الحب في الممارسة، و قد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة و ليس هناك ما يهدده أو يعاقبه و يمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد، و يحدث أثناء الأداء.

3-1-2- الدافع الخارجي:

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء و الممارسة و إن السبب الرئيسي بالاستمرار و الاقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها.

فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب و تحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها إذن نعني بالدوافع الداخلية أسباب و دافع الخوض في النشاط الرياضي، و عادة تقابل الدافعية الخارجية فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي.

أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته.(حلي المليجي- سنة 1984. صفحة 94/95).

3-2- تقسيم الدوافع:

و نقسمها إلى قسمين هما: الدوافع الأولية، الدوافع الثانوية.

3-2-1- الدوافع الأولية:

و تسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية و هي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تقرضها طبيعة تكوين جسم الانسان ووظائف أعضائه و من أمثلتها:

- الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى الشراب، الحاجة إلى الراحة، الحاجة الجنسية، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) و الحاجة إلى الحركة و النشاط....الخ.
- و قديما كانت تسمى هذه الدوافع ب" الغرائز" إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان.

3-2-2- الدوافع الثانوية:

تسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعل مع البيئة، و تقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية، غير أنها تستغل عنها و تصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعي المتعددة، و أمثلة الدوافع الثانوية، الحاجة إلى التفوق و المركز أو المكانة، السيطرة و القوة و الأمن و التقدير، و الانتماء و الحاجة إلى إثبات الذات...الخ.(محمد حسن علاوي- سنة 1987. صفحة 205).

4- الدوافع و الحاجات النفسية:

يرى " مصطفى عشوي": " أنه ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته و نريد دراسته، فالدافع حالة من التوتر النفسي و الفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا، تدفع الفرد للقيام بأعمال و نشاطات و سلوكات لإشباع حاجات معينة للتحقيق من التوتر و الاعادة للتوازن للسلوك أو النفس بصفة عامة".

و من هنا نذكر بعض الحاجات النفسية و هي كالتالي:

- الحاجة إلى الاطمئنان.
- حاجة التفوق.
- حاجة التبعية.
- حاجة التعلم و المعرفة. (مصطفى عشوي- مرجع سابق. صفحة 34).

1-4- الدافع النفسي:

هناك ارتباط كبير بين الدوافع سواء كانت فيزيولوجية على شكل حاجات أساسية فطرية أو حاجات مكتسبة متعلمة، أو دافع نفسية اجتماعية.

نعني بدافع النفسية مثلا الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى الاحترام و تقدير الذات و الحاجة إلى تأكيد الذات.

2-4- خصائص الدوافع النفسية:

يشير مصطفى عشوي أنه " لا يبدو أن هذه الدوافع أساسا فطرية واضحة و لا عوامل بيولوجية ظاهرة. للثقافة و التربية دورا هاما في أنماط و نماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين و في أنماط إشباع هذه الدوافع.

لا يمكن فصل هذه الدوافع الفيزيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك و السيطرة و غير ذلك إلا من الناحية الفطرية إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكملية تراعي الأبعاد العضوية و النفسية و الاجتماعية و مما ينبغي التأكيد عليه هو ضرورة مراعاة دوافع الناس و حاجاتهم أثناء الاتصال بهم و التعامل معهم، و كل ذلك انطلاقا من ادراكه قاعدة هامة تسيير و تقييد سلوك الأشخاص، و هي أن وراء كل سلوك دافع، إلا أن نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص إلى آخر، كما أنه يختلف من موقف إلى آخر و عليه فإن إدراك الموقف بأبعاده الزمانية و المكانية و الانفعالية هو العامل الأساسي للمساعدة على معرفة الدافع أو الدوافع المحركة لسلوك شخص أو أشخاص ما. (صالح محمد علي أبو جادو- صفحة 22).

5- مصدر الدافعية في الميدان الرياضي:

يعتبر Gros . G أن " الحاجة تولد الدافعية و تعطي لطاقتها سلوك عقلي و هي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع " يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) و اجتماعي(الحاجة للفوز) و البحث عن العيش في جماعة.

6- نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

6-1- النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر:

و يعني أن قرار الانسحاب يمكن أن يكون سبب التوتر الناتج عن عدم التوازن بين متطلبات الأداء و مقدرة الناشئ على مواجهة هذه المتطلبات أو نتيجة لافتقاده القدرة على التواتر الناتج عن المنافسة.

6-2- نموذج الدافعية لتفسير ممارسة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة:

و يوضح أن هناك أسباب شخصية و أخرى موقفية، و تصنف الأسباب الشخصية إلى نفسية و بدنية، و يأتي في مقدمة الأسباب النفسية دوافع اشتراك الناشئ في الرياضة: الشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي و الإثارة لتحقيق النجاح و الفوز.

أما الأسباب البدنية، فيأتي في مقدمتها: تعلم مهارات و قوانين اللعب أما الأسباب الموقفية التي تمثل اشتراك الناشئ في الرياضة، مقدار المشاركة في اللعب روح الفريق، الاستمتاع باستخدام الإمكانيات و الأدوات و الأجهزة المختلفة، بالإضافة إلى هذا النموذج يحتوي على نفس البناءات النظرية الثلاث التي أشرنا إليها مسبقا. (أسامة كامل راتب- مرجع سابق. ص 27).

سيكولوجية التدريب بين النظرية و التطبيق، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمال البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الأخيرين.

- و في سنة 1983 أشار "وليام وارن"(wiliam) في كتابه التدريب و الدافعية، أن إستشارة الدافع للرياضي يمثل في 70% - 90% من اكتساب اللاعب للجوانب المهارية و الخططية ثم يأتي دور الدافعية ليحث الرياضي على بذل الجهد و الطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات، و للتدريب عليها بفرض صقله و إتقانه.
- و للدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية، و يرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: إن كل سلوك وراءه دافع، أي وراءه قوى دافعية معينة. (محمد حسن علاوي- سنة 1987. صفحة 162).

خلاصة:

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض مفهوم الدافعية، و ذلك بإعطاء تعريفات لبعض علماء النفس، و بعدها تطرقنا إلى تنشيط السلوك و علاقة الدافعية به. ثم تحدثنا عن تصنيف و تقسيم الدوافع و أهمية الدافعية في التربية البدنية و الرياضية، و في الأخير تطرقنا إلى تطور الدافعية و نماذج و أهميتها في المجال الرياضي، و لقد حاولنا الإلمام بمختلف العناصر التي تخدم و تثري دراستنا دون الإفراط في ذلك.

➤ تمهيد:

- إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج لعالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه و تحدث لديه عقد نفسية و عقلية و اجتماعية و
- جسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة الى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين

1- مفهوم المراهقة :

ان المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد .

وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا ولا راشدا انما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين ، حيث يصفها عبد العالي الجسيماني بانها المجال الذي يجدر بالباحثين ان ينشؤوا فيه ما يصبون اليه من وسائل و غايات .

2- تعريف المراهقة :

2-1- المعنى اللغوي :

يعرفها البهى السيد: "المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رفق بمعنى غشى او لحق او دنى من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج". (1) فواد الباهي السيد: سنة 1956، صفحة 257.

يقول مصطفى فهمي: "ان كلمة مراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESERE ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي و الانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو ، وهي الناحية الجنسية فنستطيع ان نعرف البلوغ بانه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة الى بدء النضج". (مصطفى فهمي -سنة 1986 . صفحة 1)

2-2- المعنى الاصطلاحي :

3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة:

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية و السيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد .

المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع ، وتبدأ من اثني عشر سنة.

فيقول: lehall:

إلى العشرون (12-20) سنة و هي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة و مدتها تختلفان حسب الجنس و الظروف الاجتماعية و الاقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي و التجرد و التخيل. (lehalle- sans ed 1985.page)

(13.)

كما يرى أيضا silamy أن المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة و الرشد، تتميز بالتحولات الجسمية و النفسية، تبدأ عند حوالي (12- 13) سنة و تنتهي عند سن (18- 20) سنة، و هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة و مدتها يختلفان حسب الجنس، الظروف الجغرافية و العوامل الاقتصادية و الاجتماعي))))))))))))))))))))))))))

كما جاء عن schonfeld أن " المراهقة هي وجه من وجود التطور التي تقود إلى سن الرشد و

هي مرحلة التغيرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثلاث مستويات البيولوجي ، النفسي و الاجتماعي ".

ويعرفها horrocks عام 1961 بأنها " الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، و يبدأ في التفاعل معه و الاندماج فيه". (سعدية محمد علي بدر- سنة 1980. صفحة 27).

من خلال جميع التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة و الرشد، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، و ذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية و جسمية و نفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

4- تحديد مراحل المراهقة:

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغيير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة و نهايتها، فهي تختلف من فرد لآخر و من مجتمع لآخر، فالسلالة و الجني و النوع و البيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة و تحديد بدايتها و نهايتها، كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أنّ فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ و هم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة و سن الحادي و العشرون (10-21) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر و سن التاسعة عشر (13-19).

و بداية المراهقة تختلف من فرد لآخر و من مجتمع لآخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا، و بعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر. (راجح أحمد عزت- سنة 1945. صفحة 09).

و فيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب « علم نفس النمو للطفولة و المراهقة» لمؤلفه حامد عبد السلام:

4-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة:

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال و يرغب دائما في التخلص من القيود و السلطات التي تحيط به و يستيقظ لديه إحساس لذاته و كيانه و يصاحبها التفتن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية و نمو الجهاز التناسلي عند المراهق.(حامد عبد السلام زهران- سنة 1995.صفحة 263- 252).

2-4- المرحلة الوسطى (15- 17) سنة:

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية و ما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسية نسبية مع المرحلة السابقة و تزداد التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية بزيادة الطول و الوزن و إهتمام المراهق بمظهره الجسدي و صحته الجسمية و قوة جمه و يزداد هذا الشعور بذاته.

3-4- المراهقة المتأخرة (18- 21) سنة:

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل و كذلك اختيار الزواج أو العزوف، و فيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسدي و يتجه نحو الثبات الانفعالي و التبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي و طريقة الكلام.

و الاعتماد على النفس و البحث عن المكانة الاجتماعية و تكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة و الجنس الآخر.(أنوف و يتج- سنة 1994. صفحة 50).

5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

1-5- النمو الجسدي:

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى و الفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع و الصدر و الرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام و بذلك يستعيد الفرد اتزان الجسدي و يلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول و ثقل الوزن عند الفتيات، و تصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة و الليونة.(حامد عبد السلام زهران- سنة 1995. صفحة 377).

2-5- النمو المورفولوجي:

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم و هذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فأنة احتياطات

الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور، كما أم العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي، و لاكن دون زيادة في الحجم و هذا يميز الذكور بطول القامة و نحافة الجسم، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع و الأطراف العليا و في هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي.

3-5-النمو النفسي:

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم² وتعمل شبكة الأوعية الدموية – المرتبطة بحجم الجسم- دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني. (قاسم حسنحسن- سنة 1990. صفحة 98- 99).

كما يؤكد كل من " شريكين" و " دنسومسكي" أن " مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني. (عنايات محمد أحمد فرح- مرجع سابق. صفحة 70).

4-5-النمو الحركي:

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من "جوركن"، هامبورجر" و " مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن و الاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق و التناسق وانسجام، و أن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي إذا لم يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافق و انسجاما عن ذي قبل، أي أن مرحلة المراهقة هي " مترة الارتباك الحركي و فترة الاضطراب".

إلا أنّ " ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب و لا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركة للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية و يقوم بتثبيتها. (عنايات محمد أحمد فرح- نفس المرجع . صفحة 71).

كما أنّ هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة للأفراد العادين من ناحية و الموهوبين من ناحية أخرى، و بذلك فهي ليست مرحلة تعلم و لكنها مرحلة أداء مميز حيث نرى تحسنا في المستوى و في بداية المرحلة و ثبات و استقرار حركيا في نهايته. (بسطويسي أحمد- سنة 1996. صفحة 185).

5-5-النمو الانفعالي:

انفعالات المراهقة تختلف من أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال و كذلك الشباب، يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية: (بسطويسي أحمد: نفس المرجع، سنة 1996. صفحة 177-183).

- ﴿ ممتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.
- ﴿ المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ و يدفع الأشياء عند غضبه و نفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.
- ﴿ يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس و القنوط و الحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير.
- ﴿ يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.
- ﴿ بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.

5-6- النمو الجنسي:

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة و الواضحة في مرحلة المراهقة و علامة الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة و هي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البسيكولوجية في هذه المرحلة. عندما تبدأ مرحلة المراهقة و يحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية النشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية و هذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل، و لاكنها تعتبر مرحلة التكيف على نضج الصفات الجنسية الأولى.

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور و الاناث. (أنور الخولي- سنة 2000. صفحة 213).

6- حاجيات المراهقة:

يعتبر كمال دسوقي " إنَّ الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل و الشرب ففي سبيل المثال البقاء و حاجات إجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية". (كمال دسوقي- سنة 1979. صفحة 221).

أما فاخر عاقل فيري: " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال و الراشدين و نفس حاجاته الاجتماعية إلا أنها تختلف في شدتها و معناها".

6-1- الحاجة للمكانة:

يقول فاخر عاقل: " يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة ، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته ، و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال، ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه" فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه، و نجاحه في مقابلة رياضية ما إذا أن هذا يشعره أن له مكانة و دور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه و بالتالي تكون له مكانة اجتماعية. (فاخر عاقل- سنة 1982. صفحة 118).

6-2- الحاجات للاستقلال:

يقوم فاخر عاقل " أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية و يقوم بأعمال على وجه حسن و يظهر قدرة الابداع و الإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء". (فاخر عاقل- نفس المرجع. صفحة 119).

فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذا أن هذه الاستقلالية تبدأ عند إختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك و يكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

6-3- الحاجة الجنسية:

يقول Freud.S و أتباعه من علماء التحليل النفسي" من بأنَّ حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية لسوء توافق الشخصية و الاضطرابات العصبية، و كما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له الحاح جنسي لغرض اكتشاف الجسم و حين يبلغ مرحلة المراهقة، نجد أن هذه الحاجة تقوى و تأخذ شيء آخر و هو الأشباع الجنسي". (كمال الدسوقي- مرجع سابق. صفحة 134).

كما دلت دراسات Kinsy " أن فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية و بين أن ما يزيد عن 90 من المراهقين في أمريكا يكونون فاعلين نسبيا عند السن 15 سنة.(حامد عبد السلام زهران- سنة 1981. صفحة 318).

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهقة الذي ينمو نموا جنسيا و تقوى رغباته الجنسية، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق و الرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل إنحراف جنسي، إذا أن بعض المحللين النفسانيين Winicolt. Friedu يرون أن خلال فترة البلوغ هناك شخصية غريزية ليبيدية عدوانية يحاول الفتى من خلالها أن يخفف منها و ذلك بتوجيهات نحو نشاطات كالرياضة و بعض الهوايات كالموسيقى.

6-4- الحاجة إلى تحقيق الذات و الانتماء:

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة و العاطفة، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة.(عواطف أبو العلاء. صفحة 138).

بهذا فإنّ إنتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد و يفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا يشعره بالرضا و يحسسه بالإنتماء.

6-5- الحاجة للعطف و الحنان:

يقول كمال دسوقي " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد و أنه مرغوب فيه لذاته، و أنه موضع حب و إعتراز، و هذه الحاجة ناشئة في حياة الأسرة العادية، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق و تتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي، و هذا ضروري لإنتظام حياة المراهق النفسية، لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية و تتكون لديه روح التعاون و المحبة و لن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين". (كمال دسوقي- مرجع سابق. الصفحة 138).

و لعلّ هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة، إذا أنّ التعاون الموجود بين أفراد الفريق و الأهداف المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بحبهم له و الإهتمام به.

6-6- الحاجة للنشاط و الراحة:

يرى كمال دسوقي " إنّ النشاط يبعث الرضا و الارتياح كما أنّ له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا، كما لوحظ أنّ كل أثر على أجهزة الجسم يكون جديد و لكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة و السرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف" (كمال دسوقي- نفس المرجع.الصفحة 121).

كما يؤكد أيضا أبو العلاء عواطف في هذا المجال يقول " إنّ المراهق في حاجة إلى تفريغ الطاقة في نشاط يميل إليه و يتفق مع قدراته" إلا أنّ النشاط إلى الحركة و النشاط يقبلها السكون و الراحة فالتوازن بين نشاط الجسم و حركته و سكونه و راحته لا بد منه من الناحية البيولوجية لإطراد النمو، إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية و الانفعالية و العقلية، إذا أخذ الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يضره عموما عنيدا ،سهل الاثارة و ليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها". (عواطف أبو العلاء- مرجع سابق. صفحة 56).

و هكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة و الرضا و الارتياح، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب عن ضده".
إن في مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بغض الحاجيات التي يتحقق له - السليم، و لعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقا.

7- أشكال من المراهقة:

توجد أربعة أنواع من المراهقة:

1-7- المراهقة المتوافقة: من سماتها:

- ﴿ الاعتدال و الهدوء النسبي و الميل إلى الاستقرار.
- ﴿ الإشباع المتزن و تكامل الاتجاهات و الاتزان العاطفي.
- ﴿ الخلو من العنف التوترات الانفعالية الحادة.
- ﴿ التوافق مع الوالدين و الأسرة ،فالعلاقات الاسرية القائمة على أساس التفاهم و الوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالاسرة تنمي الذات و تحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.(محمود حسن -سنة 1981. صفحة 24).

-العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- المعاملة الاسرية التي تتم بالحريية و الفهم و احترام رغبات المراهق و عدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، و عدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعده في تعلم السلوك الصحيح و الاجتماعي السليم و لغة مجتمعه و ثقافته و تشبع حاجاته الأساسية.
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين و المراهق في مناقشة مشكلاته.
- شعور المراهق بتقدير الوالدين و اعتزازهما به و شعوره بتقدير أقرانه و أصدقائه و مدرسيه و أهله و سير حال الأسرة و ارتفاع المستوى الثقافي و الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة.
- تشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي و الرياضي و سلامة الصحة العامة، تزد على ذلك الراحة النفسية و الرضا عن النفس.(رابح تركي- سنة 1990. صفحة 173).

2-7- المراهقة المنطوية: من سماتها ما يلي:

- الانطواء: هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع، لآكن الخجل و الانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة و مشابهة للموقف الحالي التي تحدث للشخص خجلا و انطواء.(يوسف ميخائيل- صفحة 160.)
- التفكير المتمركز حول الذات و مشكلات الحياة و نقد النظم الاجتماعي.
- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان و الحاجات الغير مشبعة و الاعتراف بالجنسية الذاتية.
- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.
- العوامل المؤثرة فيها:
- اضطراب الجو الأسري: الأخطاء الأسرية التي فيها: تسلط و سيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي....الخ.
- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة و المراهق.
- عدم اشباع الحاجة الى التقدير و تحمل المسؤولية و الجذب العاطفي.

3-7- المراهقة العدوانية: (المتمردة) من سماتها:

- التمرد و الثورة ضد المدرسة، الأسرة و المجتمع.

➤ العداوة المتواصلة و الانحرافات الجنسية: ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة و اللذة الذاتية.

مثل: اللواط، العادة السرية، الشذوذ، المتعة الجنسية...الخ. (عبد الغني الديدي- سنة 1995. صفحة153).

➤ العناد : هو الاصرار على موقف و التمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ و العناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء، و المراهق يقوم بالعناد بغية انتقام من الوالدين و الغير من الافراد، و يظهر ذلك في شكل اصرار على تكرار تصرف بالذات.(يوسف ميخائيل- صفحة 157).

➤ الشعور بالنقص و الظلم و سوء التقدير و الاستغراق في أحلام اليقظة و التأخر الدراسي.

4-7- المراهقة المنحرفة: من سماتها ما يلي:

- الانحلال الخلقي التام و الجنوح و السلوك المضاد للمجتمع.
- الاعتماد على نفس الشامل و الانحرافات الجنسية و الادمان على المخدرات.
- بلوغ الذروة في سوء التوافق .
- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.
- **العوامل المؤثرة فيها:**
- المرور بخبرات حادة و مريرة و صدمات عاطفية عنيفة و قصور في الرقابة الاسرية.
- القسوة الشديدة في المعاملة و تجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسمية و نفسية و اجتماعيةالخ.
- الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء و هذا من أهم العوامل المؤثرة.
- الفشل الدراسي الدائم و المتراكم، سوء الحالة الاقتصادية للأسرة.

هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغيير ظروفها و العوامل المؤثرة فيها و ان هذه تكاد تكون في القاعدة، و كذلك تؤكد هذه الدراسة أنّ السلوك الإنساني من مرونة يسمح بتعديله.

و أخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد و العلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو التوافق و السوء.(حامد عبد السلام زهران- مرجع سابق. صفحة 440).

- أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا و بدرجة كبيرة.
- مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة "رياضة المستويات العالية".

➤ مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين و الذي يكنهم من تمثيل منتخباتهم القومية و الوطنية.

➤ مرحلة أداء متميز خال من الحركات الشاذة و التي تتميز بالدقة و الإيقاع الجيد.

➤ مرحلة لإثبات الذات عن طريق اظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية و مهارات حركية.

8- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين:

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج و النمو و التطور الحركي حيث يبدأ مجالها بالمدرسة فالجامعة، النادي الرياضي فالمنتخبات القومية، و تكتسي المراهقة أهمية كونها: (بسطوبيسي أحمد- مرجع سابق.صفحة 187-188).

➤ مرحلة تعتمد تمارينات المنافسة كصفة مميزة لها، و التي تساعد على اظهار مواهب و قدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين.

9- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين:

إن الرياضة عملية تسلية و الترويح لكلا الجنسين، هذا حيث أنها تحضر المراهقة فكريا وبدنيا كما تزويده من المهارات و الخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس و المشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية و عصبية عند انفجارها فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الاسرية، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل المواهب الرياضية و قدراتها النفسية و البدنية و فق متطلبات العصر، و أنجاح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أجل شغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق و الملل و بعد الرياضة يتعب المراهق عضليا و فكريا فيستسلم حتما للراحة و النمو بدلا من أن يستسلم للكسل و الخمول، و يضيع وقته فيما لا يرضي الله و لا النفس و لا المجتمع، و عند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية و النوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية، فان هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية و النفسية و العقلية التي يمر بها.

➤ إعطاء المراهق نوعا من الحرية و تحميله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته و استعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا.

➤ التقليل من الأوامر و النواهي.

➤ مساعدة المراهق على اكتساب المهارات و الخبرات المختلفة في الميادين الثقافية و الرياضية

لتوفر الوسائل و الإمكانيات و الجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى

النصح و الإرشاد و الثقة و التشجيع ، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد و توجيه و بث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي.(رزيق- سنة 1986 . صفحة 15).

الخلاصة:

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة، نستطيع القول بشكل عام بأن مرحلة المراهقة تعد احدى أهم مراحل النمو و النضج للإنسان نظرا لما تحتويه من التغيرات و تحولات جسمية، نفسية، اجتماعية، حركية، بدنية....الخ.

هذه التحولات اذا حسن استغلالها و تطويرها بشكل متناسق و فعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد و هو في أحسن قدراته الجسمية و النفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا و منتجا في المجتمع الذي يعيش فيه، و على العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة ييؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته و قد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي، و الذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة.

و عليه فقد ارتأينا دراسة هاته المرحلة من كل الجوانب حتى تكون لديه نظرة و لو صغيرة عن الأفراد الذين نعني بصدد التعامل معهم، و أردنا أن نلقي الضوء و لو بالقليل عن هذه الفترة، و التي تحتاج إلى عناية خاصة من طرف الآباء و المربين و المدرسين، من حيث أسلوب التعامل فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهقة للتعبير عن نفسه و الاستغلال العقلاني و الموزون بإمكانياته و طاقاته و قدراته، بالإضافة إلى إعطاء جرعات من الثقة في النفس دون الخروج عن المثل العليا و محاولة سفل و تطوير مواهبه و توجيهاته حسب ميوله و رغباته الذاتية و الشخصية و في الختام لا يسعنا إلا القول بأن مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة في حياة الإنسان إذا صلحت و استغلت بشكل إيجابي و جد افرد نفسه راشد من دون مشاكل تعيقه، أما إذا فشلت و أهملت فإن الفرد سيعيش مع ما تبقى من حياته من دون أهداف واضحة و لا تفكير سليم و يجد نفسه بشكل أو بآخر يعيش على هامش المجتمع، و هذا بدوره يؤدي به إلى العزلة الابتعاد إما الانحراف.

1- 8منهج الدراسات المستخدمة:

المنهج في البحث العلمي هو مجموعة من القواعد و الأسس التي وصفها من أجل الوصول لحقيقة أو نتيجة ما.

- (1) و يرى عمار بوحوش و محمد الدنبيات " أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة". (محمد الدنبيات- سنة 1999. ص 89).
- (2) و تبعاً لموضوع بحثنا و مع مراعاة الإمكانيات المتوفرة و الوقت المحدد للدراسة، و كذا حجم العينة المختارة نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لدراستنا. حيث أن هذا المنهج يقوم بعملية تحليلية لجمع القضايا المحيطة بموضوع البحث. إذ يقول عمار بوحوش " أنه عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية. إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته و التعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير و تقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية تحليل تلك الأوضاع، و الوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها. (عمار بوحوش- سنة 1993. ص 29).
- (3) و بما أن دراستنا هذه تهدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور و الإناث في دوافع ممارسات التربية البدنية و الرياضية. و كذا معرفة تلك الفروق حسب الاختصاص الدراسي، نرى أن المنهج المقارن هو المنهج المناسب لتحديد و تبيان هذه الظاهرة. التي تقف وراء الظروف التي تظهر في سلوكيات المجموعات المختلفة من الأفراد أو في الأوضاع القائمة في حالتهم. (عبد الرحمن عدس- سنة 1993. ص 167).

2- مجال الدراسة:

1-2 المجال الموضوعي: تتدرج هذه الدراسات في إطار البحث في مجال التربية البدنية و الرياضية إلا أن لها علاقة بمجال التربية و التعليم، و كذا بمجال علم النفس الرياضي و ذلك لأن مجرياتها تتم في المؤسسات التعليمية من جهة، و تهتم بدوافع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية من جهة أخرى.

2-2 المجال الجغرافي: ينتمي مجتمع البحث إلى ثانويات البحث إلى ولاية البويرة.

3-2 المجال البشري:

تم تحديد مجتمع البحث من تلاميذ الأقسام النهائية (17- 18- 19) من كلا الجنسين، و من شعبتين مختلفتين شعبة العلمي و شعبة الأدبي. موزعين على أربع ثانويات يبلغ عددهم 1180 تلميذاً و تلميذة و هذا حسب الإحصاء التربوي للسنة الدراسية 2017/2018 لثانوية ولاية البويرة.

4-2 المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة طيلة السنة الدراسية 2017-2018

عينة البحث:

لقد قمنا بإختبار 160 تلميذاً و تلميذة بنسبة 10% من مجموع التلاميذ المتمدرسين بثانويات خمس ثانويات أي أربع طبقات حسب عدد الثانويات أي بمعنى آخر استعملنا العينة العشوائية التطبيقية. وهذا

ما يعطي فرصة أكبر لتوزيع العينة على كل الثانويات . وبعد تحديد أفراد عينة كل طبقة قمنا بسحب الوحدات من كل طبقة بصورة عشوائية بسيطة آخذين بعين الاعتبار الجنس والتخصص الدراسي .
و هذا كما يوضحه الجدولين التاليين:

تحديد أفراد كل عينة	تحديد حجم العينة لكل طبقة %	تحديد عناصر كل طبقة	تقسيم المجتمع على طبقات
$x\%$ عدد أفراد العينة	% لكل ثانوية = x عدد أفراد العينة	عدد التلاميذ في كل ثانوية	الثانويات
100	المجموع الكلي للتلاميذ		
50	30%	360	دحماني جلول الدشمية
40	25%	300	متقنة سعد دحلب سور الغزلان
38	23%	280	عبد الرحمان شباني سور الغزلان
32	20%	240	طبيبي قاسم بئر غبالو
160	98.20%	1180	المجموع

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة البحث على الثانويات

المجموع 160	تخصص أدبي		تخصص علمي		الثانويات
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
50	10	15	10	15	ثانوية دحماني جلول
40	08	12	08	12	متقنة سعد دحلب
38	09	10	09	10	ثانوية عبد الرحمان شباني
32	08	08	08	08	طبيبي قاسم

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة البحث في كل ثانوية حسب الجنس والتخصص العلمي.
4_متغيرات الدراسة :

يمكن تحديد متغيرات الدراسة كمايلي :

4_1_ المتغيرات المستقلة : وهي المتغيرات الرئيسية التي يفترض أنها المؤثرة في المتغير التابع .
وفي دراستنا هذه تتمثل في التخصص الدراسي وتلاميذ علمي وتلاميذ ادبي والمتغير الثاني هو متغير الجنس ذكور واناث .

4_2_ التغير التابع: وهو يتأثر بالمتغيرات المستقلة . وفي دراستنا هذه يتمثل في ممارسة التربية البدنية والرياضية وسنحاول معرفة مدى تأثير التخصص الدراسي والجنس على ممارسة التربية البدنية والرياض لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

5_2_ المقياس:

ارتأينا أن يكون مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني ،الذي وضعه في الأصل "جرالد كينون"، "GERALD KENEYOU" وأعد صورته العربية "محمد حسن علاوي" كأداة علمية للبحث وهذا نظرا للطبيعة موضوعنا و الوقت المخصص له. (محمد حسن علاوة سنة 1998. ص444).

5_2_1_ طريقة اعداد وتصميم المقياس: في اطار الدراسات النظرية والتجريبية استطاع "كينون" أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني . هذه الأبعاد تضم 54 عبارة وذلك على النحو التالي : (محمد حسن علاوة- نفس المرجع السابق. ص444-445).

1_ النشاط البدني كخبر اجتماعية(الدوافع الاجتماعية):

حيث أن الأنشطة البدنية والرياضية يمكن أن تتميز أساسا بإسهامها ، وبدرجة في اشباع حاجات اجتماعية معينة وتوفير التفاعل الاجتماعي ، وتكوين علاقات جديدة مع الافراد .

2_ النشاط البدني للصحة واللياقة (دوافع اللياقة البدنية والصحة): تسهم الأنشطة البدنية بشكل كبير في اكتساب اللياقة البدنية وتحسين صحة الفرد.

3_ النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة(دوافع التوتر والمخاطر):

في بعض الأحيان يتعرض الفرد لبعض الأخطار خلال قيامه ببعض الأنشطة البدنية والرياضية مع افتراض قدرته على التحكم في مثل هذه المواقف والسيطرة عليها .كما أنها تثير لديه شعورا بالتوتر .

4_ النشاط البدني كخبرة جمالية (الدوافع الفنية الجمالية):

هناك بعض الأنشطة البدنية والرياضية ذات طابع جمالي ، أو ترتبط بنوعيات فنية تمتلك القدرة على اشباع التذوق الجمالي لدى البعض.

5- النشاط البدني كخبرة تخفض التوتر (الدوافع النفسية):

قد يكون النشاط البدني في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات النجمة عن الاحباطات الناشئة من ضغوط الحياة .وبالتالي يصبح النشاط البدني وسيلة لتفريغ الانفعالات المكبوتة.

6_ النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي (دوافع التفوق الرياضي):

يرى البعض أن النشاط البدني قد يوفر المجال لإشباع الحاجة الى التفوق الرياضي والمنافسة الرياضية .

5-2-2-التصحيح: يقوم الفرد بالإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس بما يتناسب مع اتجاهه نحوها طبقا لقياس مدرج من 5 تدريجات : أوافق بدرجة كبيرة . أوافق .لم أكون رأي بعد. أعارض . أعارض بدرجة

كبيرة.وأوازن العبارات الايجابية كما يلي :
_ تمنح 05 درجات عند الاجابة أوافق بدرجة كبيرة.

_ تمنح 04 درجات عند الاجابة أوافق

_ تمنح 03 درجات عند الاجابة لم أكون رأي بعد.

تمنح 02 عند الاجابة أعارض. تمنح درجة واحدة عند الجابة أعارض بدرجة كبيرة.

أما توازن العبارات السلبية فهو كمايلي:

_ تمنح درجة واحدة عند الاجابة أوافق بدرجة كبيرة.

_ تمنح درجتين عند الاجابة أوافق.

-تمنح 03 درجات عند الاجابة لم أكون رأي بعد.

_ تمنح 04 درجات عند الجابة أعارض.

-تمنح 05 درجات عند الاجابة أعارض بدرجة كبيرة .

والجدول التالي يوضح أبعاد المقاييس وأرقام كل من العبارات الإيجابية والسلبية :

عدد العبارات	أرقام العبارات السلبية	أرقام العبارات الايجابية	الابعاد
08	49-39-19	11-29-25-20-17-	الدوافع الاجتماعية
11	36-27-06	-23-18-15-10-04 47-3240	اللياقة البدنية
09	38-22-13-01	07-53-50-42-28-	التوتر والمخاطرة
09	-41-33-30-14-05- 35-03-48-45	الدوافع الجمالية والفنية
09	54-31	-12-37-26-21-16-	الدوافع النفسية وخفض

التوتر	51-44		
دوافع التفوق الرياضي	43-34-09-02	52-46-24-05	08

الجدول رقم (03) يوضح أبعاد المقياس وأرقام كل من العبارات الايجابية والسلبية

للتذكير فان درجة أبعاد القياس هي مجموع درجات كل بعد على حدى ولا تجمع درجات الابعاد الستة معا.

5-2-3-صدق القياس : ان صدق القياس المستخدم في البحث (مهما اختلف أسلوب القياس) يعني قدرته على قياس ما وضع من اجل أو الصفة المراد قياسها. (قيس ناجي بسطويسي أحمد-سنة 1984. ص87).

والقياس يعد صادقا عندما يقيس ما يفترض أن يقيس. (رمزية الغريب-، سنة 1977. ص54).

ويعتبر هذا القياس صادقا لأنه تم تأكيد ذلك في البيئة العربية وبالضبط في البيئة المصرية ، وذلك باستخدام الصدق المنطقي لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس عن طريق 20 خبيراً بين الاساتذة والاساتذة المساعدين بكليات التربية الرياضية .

على اعتبار أن العبارات ذات التكرارات المرتفعة على كل بعد من ابعاد القياس الستة والتي تدل على اتفاق الحكام بنسبة 75%فاكثر أنها صدافة منطقية لتمثل هذا البعد.

وقد أشارة النتائج التي توافر صدق المحتوى بعبارات المقياس. (محمد حسن علاوي- نفس المرجع السابق. ص448).

وبالمحافظة على أبعاد ونود المقياس قمنا بتغيير بعض العبارات البسيطة بعبارات تخدم بحثنا آخذين بعين الاعتبار تلك الملاحظات والنقاط الهامة .

5-2-4- ثبات الاختبار: هو مدى الدقة والاستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الافراد وفي مناسبتين مختلفتين. (مقدم عبد الحفيظ- 1993. ص152).

وقد تم ايجاد معاملات الثبات بالصورة العربية للمقياس بطريقة اعادة الاختبار بعد اسبوعين على 50 طالب وطالبة من كليتي التربية الرياضية بالسكندرية-جامعة حلوان- وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0.79 و0.91 للطالبات و0.78 و0.82 للطلبة. (محمد حسن علوي- نفس المرجع السابق. ص 447).

وقد قمنا بتطبيق الاختبار (TEST) على عينة تتكون من 80 تلميذ اناث وذكور موزعة باعتدال كمايلي:

40 تلميذا من التخصص علمي 20 ذكورا و 20 إناثا.

40 تلميذا من التخصص أدبي 20 ذكورا و 20 إناثا.

على نفس المجموعة و في نفس الظروف (RETES). بعد أسبوعين قمنا بإعادة الاختبار و بعد الحصول على النتائج و باستخدام معامل ارتباط بيرسون و بعد الكشف في جدول الدلالة لمعامل الارتباط عند مستوى.

الدلالة (0.01) و درجة الحرية(38) و جد أنّ القيمة المحسوبة تنحصر بين 0.70 و 0.98 و هي اكبر من القيمة الجدولية(0.46) مما يؤكد أنّ الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

و الجدول أدناه يوضح ذلك:

الأبعاد	التخصص	معامله الثبات بين الاختبار الأول و الثاني	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية لعامل بيرسون
الدوافع الاجتماعية	علمي	0.98	38	0.01	0.46
	أدبي	0.98			
دوافع اللياقة البدنية	علمي	0.92			
	أدبي	0.88			
دوافع المخاطرة و التوتر	علمي	0.70			
	أدبي	0.94			
الدوافع الجمالية و الفنية	علمي	0.90			
	أدبي	0.88			
الدوافع النفسية و خفض التوتر	علمي	0.84			
	أدبي	0.84			
دوافع التفوق الرياضي	علمي	0.83			
	أدبي	0.84			

الجدول رقم(4) يوضح معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني حسب معادلة بيرسون.

6- إجراءات و خطوات تنفيذ أداة القياس:

بعد الانتهاء من عملية ترتيب المقياس ، قمنا بإتباع الخطوات و الاجراءات التالية:

- توزيع الاستثمارات على التلاميذ و التلميذات مع إعطاء بعض التعليمات و التفاصيل خاصة المتعلقة بالصفحة الأولى من الاستمارة، المتمثلة في عدم كتابة الاسم و اللقب لأن ذلك غير ضروري، كما أنّ الإيجابيات لا تعبر عن الصحة أو الخطأ. و كل ما يجب عنه التلاميذ نحترمه.
- الشرح المبسط لعبارة المقياس، وإن كانت هي في حد ذاتها بسيطة، و محاولة تنبيه التلاميذ أن كل سؤال مهم و يجب الإجابة عليه.
- حاولنا التحكم في متغير الوقت بقدر الإمكان عند توزيع و جمع الاستمارات و رغم مساعدة أساتذة التربية البدنية و الرياضية إلا أنّ العملية لم تكن بطريقة سهلة. كما حرصنا على توزيعها مباشرة بعد العودة من العطلة الربيعية.
- تلقينا بعض الصعوبات من بعض التلميذات و تخوفهن من الإجابة على عبارات الاستمارة ، خاصة غير المتعودات على ذلك، و لم يتسنى لنا ذلك إلا بعد الشرح الدقيق و التذكير من عدم أهمية كتابة الاسم و اللقب و أنّ هذه المعلومات هدفها علمي بحث.

7- المعالجة الإحصائية:

التقنيات الإحصائية المستعجلة في البحث هي كالآتي:
7-1- النسبة المئوية: وهذا لمعرفة ترتيب الدوافع لدى التلاميذ

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع نقاط كل} * 100}{\text{مجموع نقاط كل الأبعاد}}$$

7-2- المتوسط الحسابي (مقياس النزعة المركزية): (1) عبد القادر حليمي، سنة 1998، ص 57.

$$\text{س} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

حيث:

س: المتوسط الحسابي

مج س: مجموع النقاط لكل بعد.

ن: عدد أفراد العينة.

7-3- الانحراف المعياري (مقياس التشتت) (عبد القادر حليمي- نفس المرجع السابق. ص 92).

و يتم حسابه لمعرفة مدى ابتعاد أو تقارب أفراد العينة عند متوسطها الحسابي .

و علاقته كالتالي:

$$\epsilon = \sqrt{\frac{\text{س}^2 (\text{س} - 1) \text{مج}}{\text{ن}}}$$

في حالة ما إذا كان $\epsilon < 30$

حيث ع: الانحراف المعياري.

س: 1 القيمة المسجلة لفرد من العينة.

س : المتوسط الحسابي.

ن: عدد أفراد العينة.

7-4- معامل "ارتباط بيرسون":

و قد استخدمناه قصد حساب ثبات المقياس، و معادلته كالتالي:

$$r = \frac{\text{مج}(\text{س} - \bar{\text{س}})(\text{ص} - \bar{\text{ص}})}{\sqrt{\text{مج}(\text{س} - \bar{\text{س}})^2 \text{مج}(\text{ص} - \bar{\text{ص}})^2}}$$

حيث:

مج(س-س) (ص-ص): مجموع حاصل ضرب الانحرافات.

س²: المتوسط الحسابي للمتغير س.

ص: المتوسط الحسابي للمتغير ص.

مج(س-س)²: مجموع مربعات انحرافات قيم س عن متوسطها الحسابي .

مج(ص-ص)²:مجموع مربعات انحرافات قيم ص عن متوسطها الحسابي.

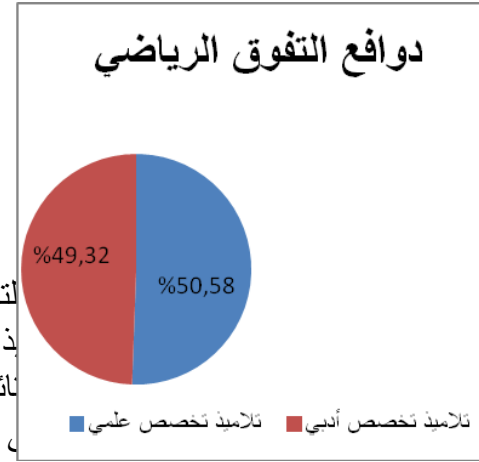
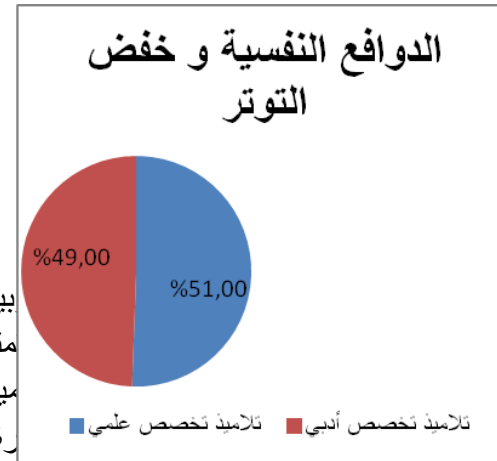
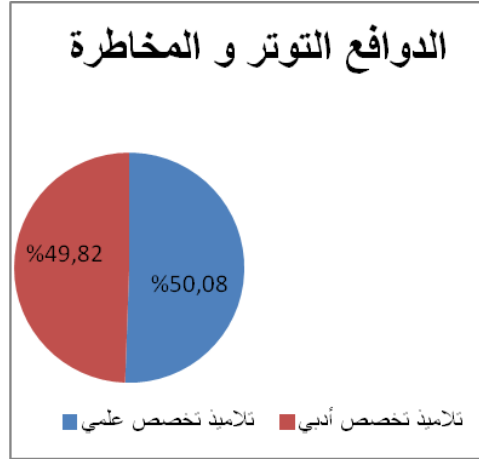
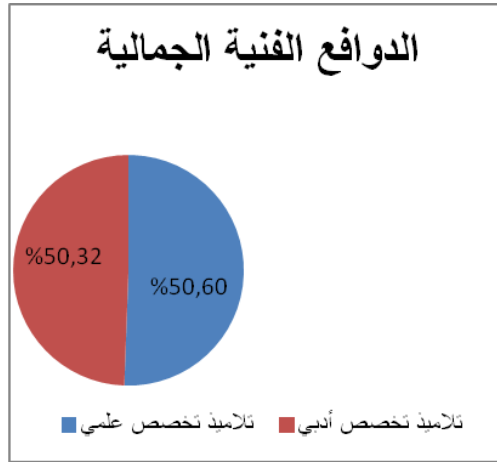
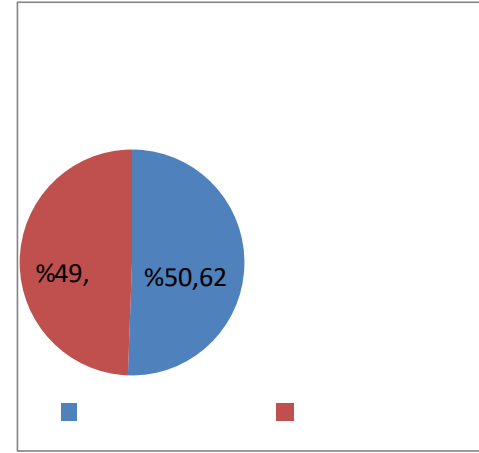
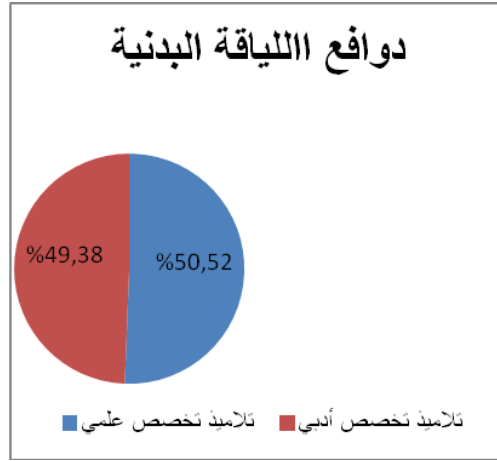
5-7- نظام " الإكسل " (EXCEL)

أستعملنا نظام الإكسل المرتبط ببرنامج الإعلام الآلي، و ذلك من طرف مختصين في الإعلام الآلي و مختصين في التخطيط و الإحصاء، الذي يعطي النتائج بطريقة سهلة و سريعة.

- 1- المقارنة بين تلاميذ التخصص العلمي وتلاميذ التخصص أدبي :
 1-1- المقارنة بين تلاميذ التخصص العلمي وتلاميذ التخصص أدبي (ذكور واث) حسب النسبة المئوية:

تلاميذ أدبي			تلاميذ علمي			المقاييس الإبعاد
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	
25.00	3384	80	15.09	3479	80	الدوافع الاجتماعية
22.40	5031	80	22.35	5151	80	دوافع اللياقة البدنية
11.20	2517	80	10.96	2528	80	دوافع التوتر والمخاطرة
16.70	3753	80	16.70	3850	80	الدوافع الجمالية والفنية
19.30	4338	80	19.60	4516	80	الدوافع النفسية وخفض التوتر
16.30	3435	80	15.30	3522	80	دوافع التفوق الرياضي
%100	22458	80	%100	23034	80	المجموع

الجدول رقم (05) يوضح الفرق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ التخصص العلمي وأدبي حسب النسبة المئوية.



بيبة البدنية و
مثل في الشكل رقم
ميد الادبي .حيث أن
رة عند تلاميذ

لتي أفرزتها المفا
ذ العلمي والأدب
نائج متقاربة ولا
ن ممارسة التربي

الأدبي.

الشكل رقم (01) يمثل الفرق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا أن دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى عند كل من تلاميذ العلمي والأدبي وهذا بالنسبة المئوية 22.35% و 22.40% على التوالي. وهذا ما يبين اقتناع أفراد العينتين على أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية في تطوير أجهزة الجسم الحيوية (كالجهاز التنفسي، الدوري والعصبي....) واكتساب صفات بدنية مختلفة كالقوة، السرعة والتحمل، الأمر الذي ينعكس على مستوى اللياقة البدنية وبالتالي زيادة الكفاية في العمل والإنتاج. وترتيب الدوافع موضحة في الجدول التالي:

الترتيب	دوافع ممارسة التربية البدنية	النسبة المئوية لتلاميذ	النسبة المئوية لتلاميذ

	علمي	أدبي	
01	دوافع اللياقة البدنية	22.35%	22.40%
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	19.60%	19.30%
03	الدوافع الجمالية والفنية	16.70%	16.70%
04	دوافع التفوق الرياضي	15.90%	16.30%
05	الدوافع الاجتماعية	15.09%	15.00%
06	دوافع التوتر و المخاطرة	10.96%	11.20%

الجدول رقم (06) يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ العلمي و الادبي حسب النسبة المئوية .

هذه النتائج و التوضيحات تعطينا صورة واضحة عن طبيعة الدوافع التي تؤثر وبشكل ملحوظ على ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ العلمي والادبي من الأقسام النهائية في التعليم الثانوي.

1-2-1- المقارنة بين تلاميذ التخصص العلمي و أدبي بعد لبعد حسب الاختبار (ت)

1-2-1-1- نتائج البعد الأول : الدوافع الاجتماعية :

المقاييس التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ تخصص علمي	28.99	05.17	238	03.29	01.97	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ تخصص أدبي	28.20	04.57					

الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين تلاميذ التخصص العلمي و الادبي في الدوافع الاجتماعية حسب الاختبار (ت).

تظهر النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ علمي بلغ 28.99 و انحراف معياري بلغت قيمته 05.17 أما عينة تلاميذ أدبي فقد بلغ متوسط الحسابي 28.20 و بانحراف معياري بلغت قيمته 14.57 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 03.29 وهي اكبر من "ت" الجدولية التي تقدر ب 01.97 عند المستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238 وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي ، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهي لصالح التلاميذ علمي .

1-2-2- نتائج البعد الثاني: دوافع اللياقة البدنية

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ تخصص علمي	42.92	04.36	238	02.04	01.67	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ تخصص أدبي	41.92	05.36					

الجدول رقم (08) يوضح الفرق بين تلاميذ التخصص علمي و الادبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار (ت) .

يبين الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لتلاميذ علمي وتلاميذ ادبي بلغت 42.92 و 41.92 على التوالي أما الانحراف المعياري فقد بلغت قيمتها 04.36 و 05.36 على الترتيب أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 02.04 وهي أكبر من "ت" الجدولية المقدرة ب 01.97 عند المستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238 وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي ، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهي لصالح التلاميذ علمي .

1-2-3- نتائج البعد الثالث : دوافع التوتر و المخاطرة:

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
المتغيرات	21.06	05.16					لا توجد
تلاميذ							

فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.67	0.17	238			تخصص علمي
					05.13	20.97	تلاميذ تخصص أدبي

الجدول رقم : (09) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي و الادبي في دوافع التوتر و المخاطرة حسب الاختبار (ت)

تشير نتائج الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي لتلاميذ علمي بلغ 21.06 والانحراف المعياري قدرت قيمته ب05.16 وقد قدرت "ت" المحسوبة ب 0.17 وهي أقل من "ت" الجدولية المقدره ب: 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238 هذا ما يدل على عدم وجود الفروق معنوية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين .

4-2-1- نتائج البعد الرابع الدوافع الجمالية الفنية

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.67	01.30	238	06.52	32.08	المتغيرات تلاميذ تخصص علمي
					05.98	31.27	تلاميذ تخصص أدبي

الجدول رقم: (10) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي و الادبي في الدوافع الجمالية و الفنية حسب الاختبار (ت).

يبرز الجدول أعلاه أن تلاميذ علمي بلغ متوسطهم الحسابي 32.08 و قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 06.52 أما تلاميذ ادبي فقد بلغ متوسطهم 31.27 وقيمة انحرافالمعيار ب06.52 أما تلاميذ أدبي فقد بلغ متوسطهم الحسابي 31.27 و قيمة انحرافهم المعياري بلغت 05.98 و قدرت "ت" المحسوبة ب 1.30 و هي أقل من قيمة "ت" الجدولية المقدره ب : 01.97 عند مستوى

الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238 هذا ما يدل على عدم وجود الفروق معنوية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين .

1-2-5 نتائج البعد الخامس " لدوافع النفسية و خفض التوتر":

المقاييس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ تحصص علمي	37063	05.55	238	02.6	01.97	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ تحصص أدبي	36.16	05.64					

الجدول رقم: (11) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي و أدبي في الدوافع النفسية و خفض التوتر حسب الاختبار "ت".

يبين الجدول رقم(11) نتائج اختبارات "ت" للفروق من تلاميذ علمي و أدبي في الدوافع النفسية و خفض التوتر حيث بلغ متوسط حساب تلاميذ علمي 37.63 انحراف معياري بلغت قيمته 05.55 أما تلاميذ أدبي فقد بلغ متوسطهم الحسابي 36.16 و إنحراف معياري بلغت قيمته 05.64 و قد قدرت "ت" المحسوبة ب 02.62 و هي أكبر من "ت" الجدولية المقدرة ب 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية 238 و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين و هي لصالح تلاميذ علمي.

1-2-6- نتائج البعد السادس "دوافع التفوق الرياضي":

المقاييس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ تخصص علمي	37063	05.55	238	02.6	01.97	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ تخصص أدبي	36.16	05.64					

الجدول رقم (12): يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي و الأدبي في الدوافع النفسية و خفض التوتر حسب الاختبار "ت".

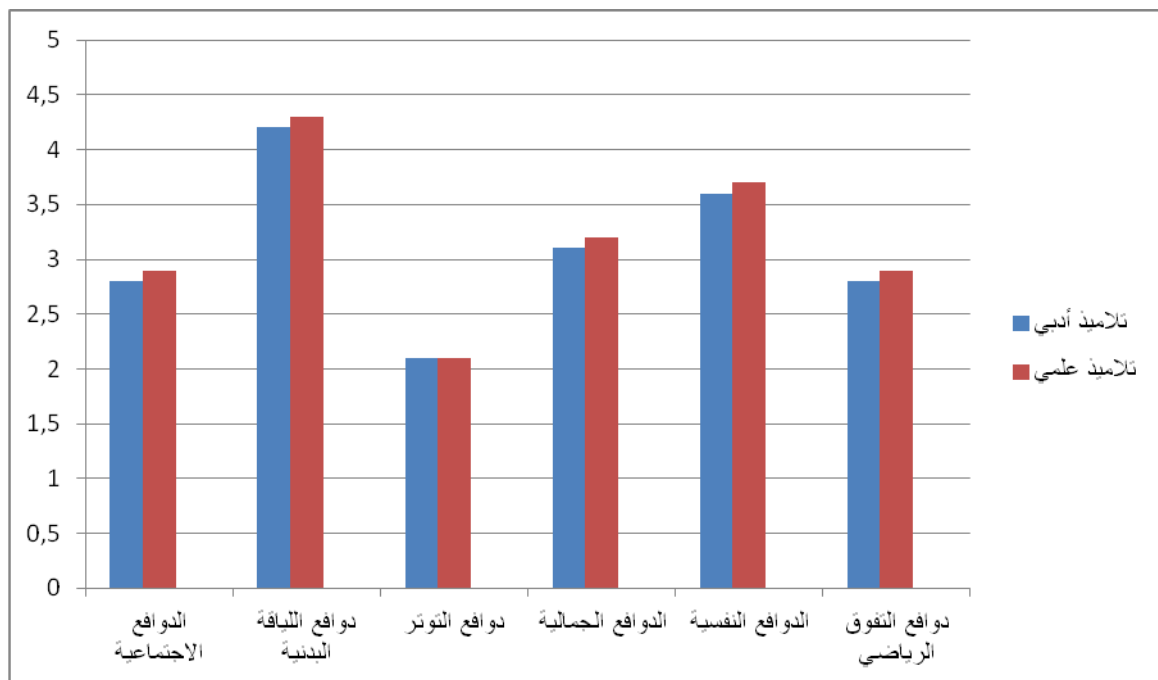
يبرز نتائج الجدول رقم (12) أن تلاميذ علمي بلغ متوسطهم الحسابي 29.35 و انحراف معياري بلغت قيمته 04.37 أما تلاميذ أدبي فقد بلغ المتوسط الحسابي 28.62 و بلغت نسبة الانحراف المعياري 04.39 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 01.69 و هي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية 238 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين.

من خلال العرض السابق نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ علمي (ذكور و إناث) في دوافع ممارسة التربية و الرياضية. و ذلك في الأبعاد التالية:

الدوافع الاجتماعية، اللياقة البدنية و الدوافع النفسية و خفض التوتر، و هذا لصالح تلاميذ علمي.

يخص الأبعاد الأخرى: دوافع التوتر و المخاطرة، الدوافع الجمالية و الفنية و دوافع التفوق الرياضي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

من خلال الجدول رقم (13) و الشكل رقم (03) الذي يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية



الشكل رقم(2): يوضح الفرق وبيّن المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية عند تلاميذ علمي و أدبي.

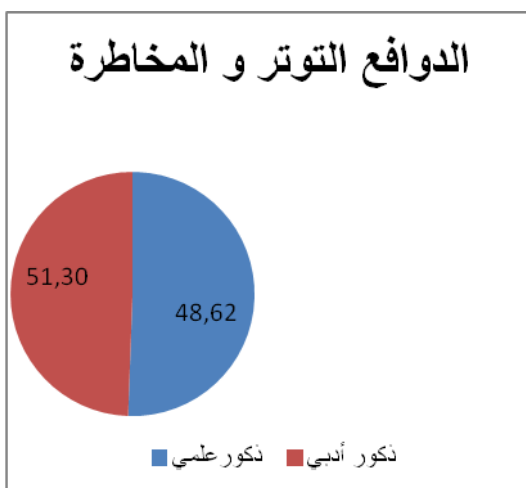
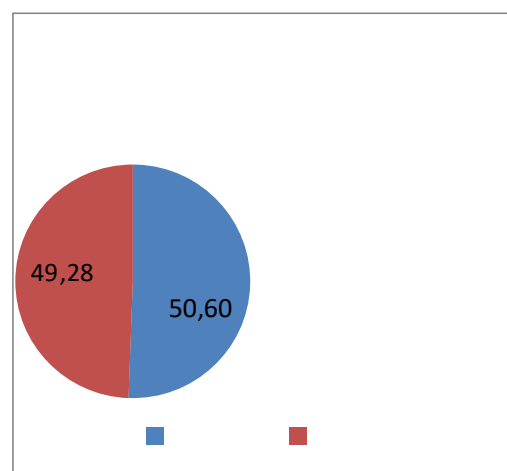
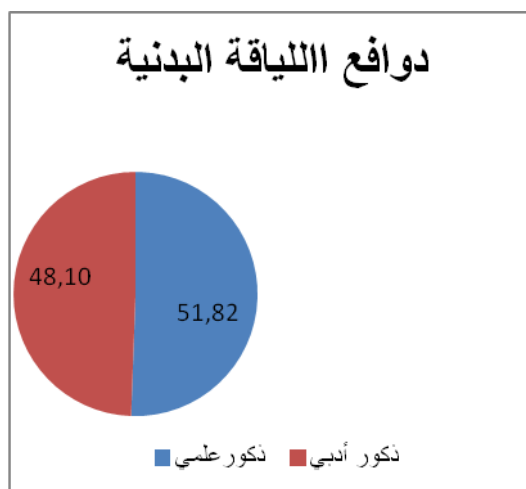
2- المقارنة بين ذكور علمي و ذكور أدبي:

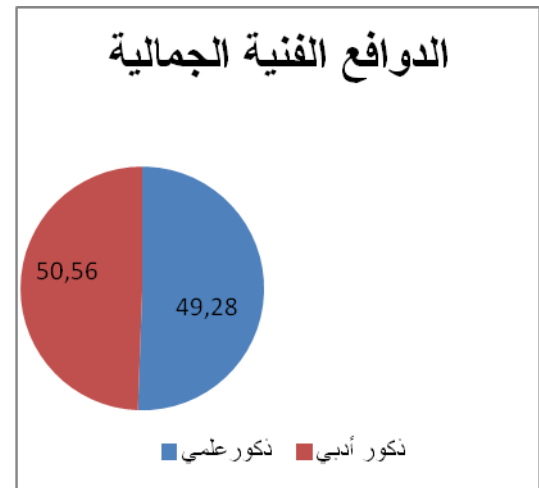
2-1-1- المقارنة بين ذكور علمي و ذكور أدبي حسب النسبة المئوية:

ذكور أدبي			ذكور علمي			المقاييس الأبعاد
النسبة	عدد نقاط	العينة	النسبة	عدد نقاط	العينة	

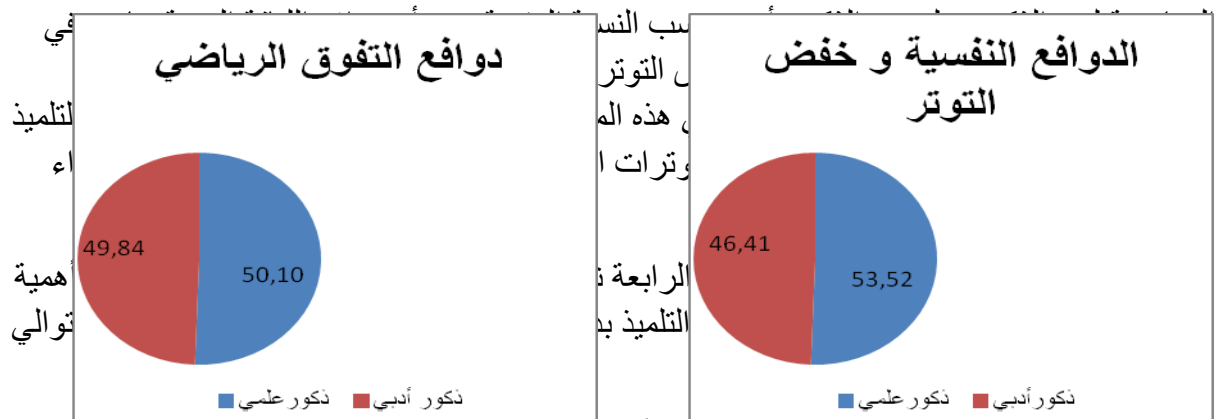
المنوية	كل بعد		المنوية	كل بعد		
14.90	1665	40	14.73	1708	40	الدوافع الاجتماعية
21.80	2433	40	22.00	2622	40	دوافع اللياقة البدنية
21.80	2433	40	11.00	1280	40	دوافع التوتر و المخاطرة
16.75	1872	40	15.70	1821	40	الدوافع الجمالية و الفنية
18.40	2052	40	20.40	2365	40	الدوافع النفسية و خفض التوتر
16.00	1787	40	15.50	1797	40	دوافع التفوق الرياضي
%100	11161	40	%100	11593	40	المجموع

الجدول رقم (13) : يوضح فروق دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى الذكور علمي و الذكور أدبي حسب النسبة المئوية.





من خلال الجدول رقم(13) و الشكل رقم(3) الذي يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و



و الملاحظ ان الدوافع جاءت متساوية بين الدور الأدبي و الدور علمي في الترتيب و الجدول ادناه يوضح ذلك: الشكل رقم (03) يمثل الفروق بين الدوافع لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة

المئوية

ترتيب	أبعاد	ذكور علمي	ذكور أدبي
01	دوافع اللياقة البدنية	22.60	21.80

18.40	20.40	الدوافع النفسية و خفض التوتر	02
16.75	15.70	الدوافع الجمالية و الفنية	03
16.00	15.50	دوافع التفوق الرياضي	04
14.90	14.75	الدوافع الاجتماعية	05
12.10	11.00	دوافع التوتر و المخاطر	06

الجدول رقم: (14) يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى الذكور علمي و الذكور أدبي حسب النسبة المئوية.

2-1-2- مقارنة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الاختبار "ت" بين الذكور علمي و الذكور أدبي:

2-1-2-1- نتائج البعد الأول الدوافع الاجتماعية:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس المتغيرات
لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	0.82	118	05.60	28.46	تلاميذ تخصص علمي
					04.23	27.75	تلاميذ تخصص أدبي

الجدول رقم(15): يوضح الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب

الاختبار "ت".

أسفرت نتائج الجدول رقم(15) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 28.46 و انحراف معيار بلغت قيمته 05.60 و قد بلغ المتوسط الحسابي للذكور أدبي 27.75 و قيمة الانحراف المعياري بلغت 04.23 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 0.82 و هي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية 118 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينتين.

2-2-1-2- نتائج البعد الثاني دوافع اللياقة البدنية:

الدالة	مستوى الدالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الدالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	03.62	118	05.60	28.46	تلاميذ تخصص علمي
					04.23	27.75	تلاميذ تخصص أدبي

الجدول رقم(16): يوضح الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار "ت".

يظهر الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية للذكور علمي والأدبي حيث بلغت 21.33 و 22.53 على التوالي، و كذا الانحراف المعياري التي بلغت قيمتها 05.33 و 05.40 على الترتيب. أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 01.29 و هي أصغر من "ت" الجدولية المقدر ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية 118 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

3-2-1-2- نتائج البعد الثالث: التوتر و المخاطرة:

الدالة	مستوى الدالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الدالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس المتغيرات
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	01.29	118	05.33	21.33	تلاميذ تخصص علمي
					05.40	22.53	تلاميذ تخصص أدبي

الجدول رقم(17): يوضح الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في دوافع التوتر و المخاطرة حسب

اختبار "ت".

يوضح الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية للذكور علمي و أدبي حيث بلغت 21.33 و 22.53 على التوالي، و كذا الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته 05.33 و 05.40 على الترتيب أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب

01.29 و هي أصغر من "ت" الجدولية المقدرة ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية 118 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

1-2-4- نتائج البعد الرابع: الدوافع المنية الجمالية:

المقياس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ تخصص علمي	30.35	06.24	118	0.79	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	31.20	06.01					

الجدول رقم(18): يوضح الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في الدوافع الفنية و الجمالية حسب الاختبار "ت".

يكشف الجدول رقم (18) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 30.35 و انحراف معياري قدرته قيمته ب 06.24 أما المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 31.20 و انحراف معياري بلغت قيمته 06.01 و قد قدرت "ت" المحسوبة ب 0.79 و هي أقل قيمة مقارنة مع "ت" الجدولية المقدرة ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية 118 و هذا ما يدل على عدم وجود فرق معنوي و بالتالي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين.

1-2-5- نتائج البعد الخامس الدوافع النفسية و خفض التوتر:

المقياس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ تخصص علمي	39.41	05.60	118	05.42	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	34.20	05.47					

الجدول رقم (19): يوضح الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في الدوافع النفسية و خفض التوتر حسب الاختبار "ت".

تشير النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (19) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 39.41 و انحراف معياري بلغت قيمته 05.60 و قد بلغ المتوسط الحسابي للذكور أدبي 34.20 و انحراف معياري بلغت قيمته 05.47 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 05.42 و هي أكبر قيمة من "ت" الجدولية لمقدرة ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية 118 و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين و هذا لصالح الذكور علمي.

1-2-6- نتائج البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

المقياس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
----------------------	--------------------	----------------------	---------	-----------------	-----------------	------------------	---------

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	0.22	118	04.02	29.95	ذكور علمي
					04.75	29.078	ذكور أدبي

الجدول رقم (20) يوضح الفرق بين الذكور علمي و الذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار "ت".

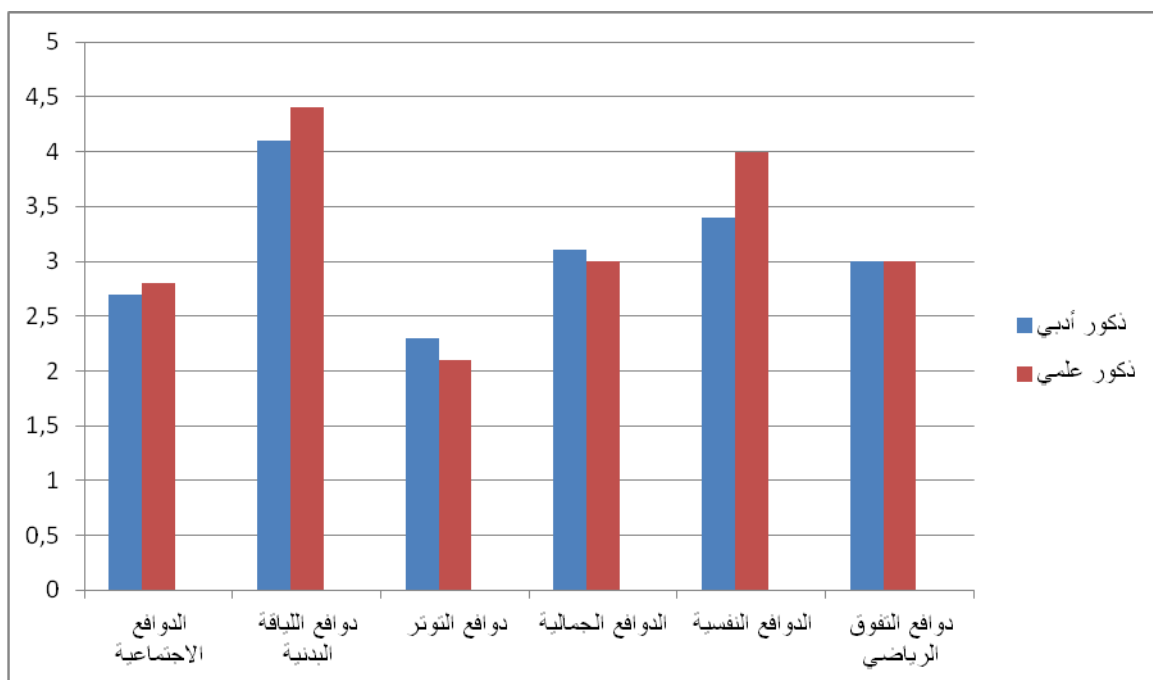
يظهر الجدول رقم (20) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي قد بلغ 29.95 و انحراف معياري بلغت قيمته 04.02 أما المتوسط الحسابي للذكور أدبي فقد بلغ 29.95 و انحراف معياري بلغت قيمته 04.76 و قدرت "ت" المحسوبة 0.22 و هي أقل قيمة مقارنة ب "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية، 118 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

نستنتج مما سبق أن الذكور علمي و الذكور أدبي يشتركون في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية التالية:

الدوافع الاجتماعية، التوتر و المخاطرة، الدوافع الفنية و الجمالية و دوافع التفوق الرياضي.

كما يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأخرى: دوافع اللياقة البدنية و الدوافع النفسية و خفض التوتر و هذا لصالح الذكور علمي.

و الشكل الموالي أدناه يعطي توضيح أكثر:



الشكل رقم : (04) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند الذكور علمي والذكور أدبي

3- المقارنة بين الإناث علمي والإناث أدبي:

3-1- المقارنة بين الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسب المئوية:

المقاييس الأبعاد		ذكور علمي			ذكور أدبي		
العينة	عدد نقاط كل بعد	النسبة المئوية	العينة	عدد نقاط كل بعد	النسبة المئوية		
40	1771	15.48	40	1719	15.20	الدوافع الاجتماعية	
40	2529	22.00	40	2598	23.00	دوافع اللياقة البدنية	
40	1240	10.84	40	1156	10.25	دوافع التوتر والمخاطرة	
40	2029	17.70	40	1881	16.65	الدوافع الجمالية والفنية	
40	2151	18.80	40	2286	20.25	الدوافع النفسية وخفض التوتر	
40	1725	15.00	40	1648	14.60	دوافع التفوق الرياضي	
40	11445	%100	40	11288	%100	المجموع	

الجدول رقم (21): يوضح فروق دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية.

تظهر نتائج الجدول رقم (21) الذي يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية.

إن دوافع اللياقة البدنية أتت في المرتبة الأولى للإناث علمي وأدبي بنسبة 22.00 و 23.00 % على التوالي، الأمر الذي يبين مدى اهتمام الإناث بمختلف الصفات البدنية و محاولة اكتسابها . ثم بعدها أتت الدوافع النفسية و أنخفاض التوتر ، و في المرتبة الثالثة نجد الدوافع الفنية الجمالية، و هذا لطبيعة هذه المرحلة حيث تحاول الإناث الاهتمام بالمظهر اللائق و المشاركة في الرياضات التي تتميز بحركات سهلة مرفوعة بحركات الرشاقة و المرونة، أما في المرتبة الرابعة فقد أتت الدوافع الاجتماعية، و بعد دوافع التفوق الرياضي و فب الأخير دوافع المخاطرة و التوتر.

ترتيب الدوافع المتشابهة بين تلميذات العلمي و الأدبي و الجدول التالي يوضح ذلك:

ترتيب	الأبعاد	إناث علمي	إناث أدبي
01	دوافع اللياقة البدنية	22.00	23.00
02	الدوافع النفسية و خفض التوتر	18.80	20.25
03	الدوافع الجمالية و الفنية	17.70	16.65
04	دوافع التفوق الرياضي	15.48	15.20
05	الدوافع الاجتماعية	15.00	14.60
06	دوافع التوتر و المخاطر	10.84	10.25

الجدول رقم (22): يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى الإناث علمي و الإناث أدبي حسب النسبة المئوية.

أسفرت نتائج الجدول رقم (24) أن المتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 42.15 وانحراف معياري قدرت قيمته ب 04.72 أما المتوسط الحسابي للإناث أدبي فقد بلغ 43.30 وانحراف معياري قدرت قيمته ب 05.05.05 وبمقارنة "ت" المحسوبة التي قدرت ب 01.35 ب "ت" الجدولية المقدره ب 0198 عند

مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 ونجد أن هذه الأخيرة أكبر من الأولى وهذا ما بين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

3-2-2-3- البعد الثالث دوافع التوتر و المخاطرة :

المقياس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
اناث علمي	20.66	05.00	118	01.62	01.98	0.05	لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية
اناث أدبي	19.26	04.86					

الجدول رقم:(25) يوضح الفرق بين الاناث علمي والاناث ادبي في دوافع التوتر والمخاطرة حسب الاختبار "ت".

تبين نتائج اختبارات "ت" الموضحة في الجدول رقم (25) أن الاناث علمي بلغ متوسطهم الحسابي 20.66 وانحراف معياري بقيمة 05.00، أما المتوسط الحسابي للإناث أدبي بلغ 19.26 وانحراف معيار بقيمة 04.86 وقد قدرت "ت" المحسوبة ب 01.62 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

3-2-2-3- نتائج البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر :

المقياس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
اناث علمي	35.85	05.50	118	02.29	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية

					05.81	38.10	اناث أدبي
--	--	--	--	--	-------	-------	-----------

الجدول رقم (26) يوضح الفرق بين الاناث علمي والاناث أدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب

الاختبار "ت".

الجدول رقم (26) يوضح لنا أن المتوسط الحسابي للإناث علمي والاناث علمي والاناث ادبي قد بلغ 33.81 و31.35 على التوالي . أما انحرافاتهم المعيارية فقد بلغت قيمتها 06.80 و05.9 على الترتيب . وقد قدرت "ت" المحسوبة ب 02.30 وهي أكبر قيمة من "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاناث علمي و الاناث ادبي .

3-2-2-5- نتائج البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر :

المقياس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
اناث علمي	35.85	05.50	118	02.29	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
اناث أدبي	38.10	05.81					

الجدول رقم: (27) يوضح الفرق بين الاناث علمي و الاناث ادبي في الدوافع النفسية وخفض اتوتر حسب الاختيار "ت".

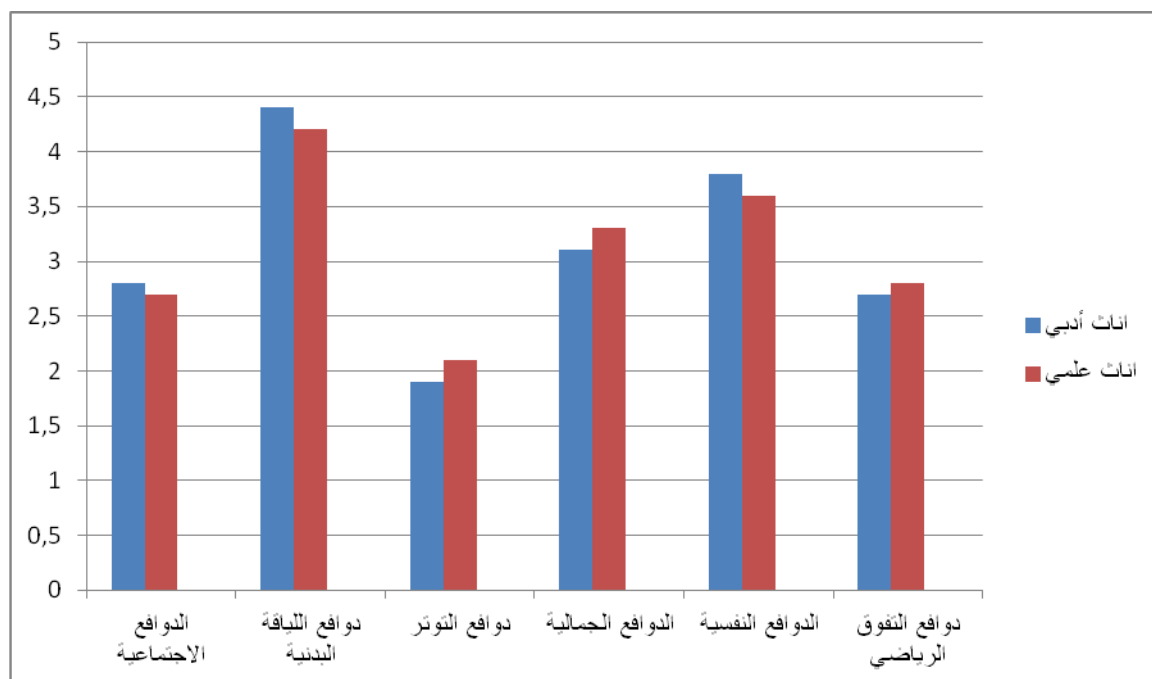
تبرز نتائج الجدول رقم (27) أن المتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 35.85 والاناث علمي . وانحراف معياري بلغت قيمته 05.50 والمتوسط الحسابي للإناث ادبي بلغ 38.10 وانحراف معياري بقيمة 05.81 أما "ت" المحسوبة ب 02.29 وهي أكبر قيمة من "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهي لصالح الاناث ادبي .

3-2-2-6- نتائج البعد السادس دوافع التفوق الرياضي :

المقياس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
اناث علمي	28.75	04.73	118	02.10	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
اناث أدبي	27.46	04.03					

الجدول رقم : (28) يوضح الفرق بين الاناث أدبي في دوافع التفوق الرياضي حسب الاختبار "ت".

يكشف لنا الجدول المشار اليه أعلاه ان المتوسطات الحسابية للإناث علمي واناث ادبي بلغت 28.75 و27.46 على التوالي. أما الانحراف المعياري فقد بلغت قيمتها 04.73 و 04.03 على التوالي . اما "ت" المحسوبة قدرت ب 02.10 وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 هذا ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فراد العينتين وهي لصالح الاناث علمي . نستخلص مما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاناث علمي و الاناث ادبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الابعاد التالية : الدوافع الجمالية و الفنية ودوافع التفوق الرياضي لصالح الاناث علمي و الدوافع النفسية وخفض التوتر لصالح الناث أدبي. كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الابعاد التالية : الدوافع الاجتماعية ، اللياقة البدنية ، دوافع المخاطرة و التوتر.



الشكل رقم : (06) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع

ممارسة التربية البدنية عند الإناث علمي والإناث أدبي

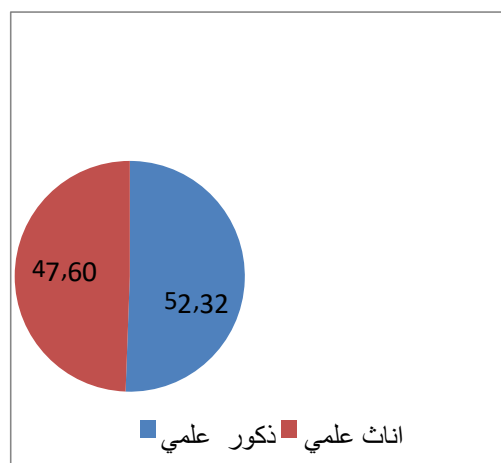
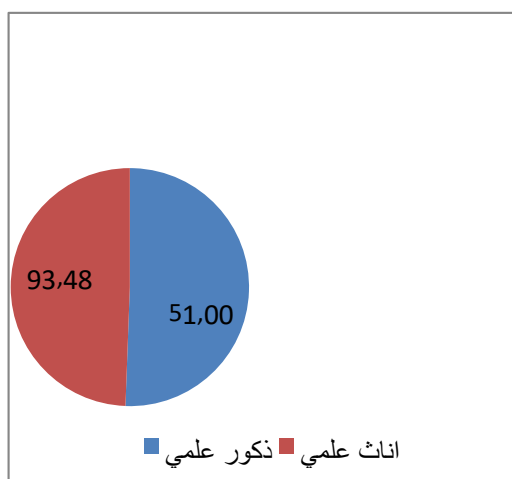
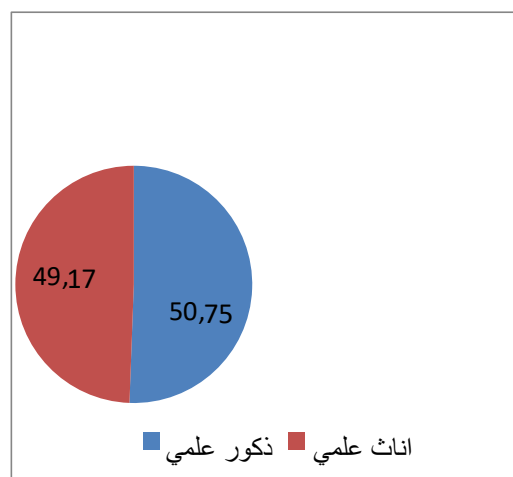
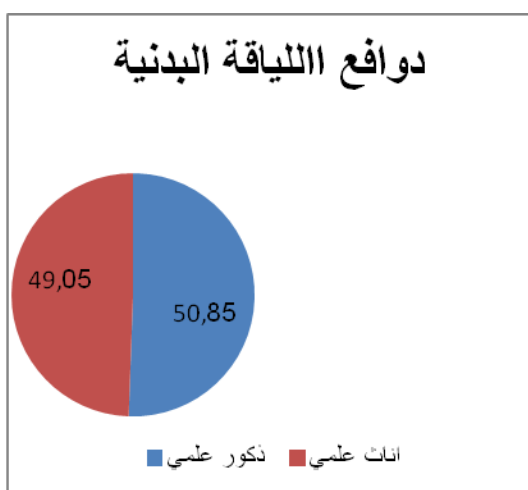
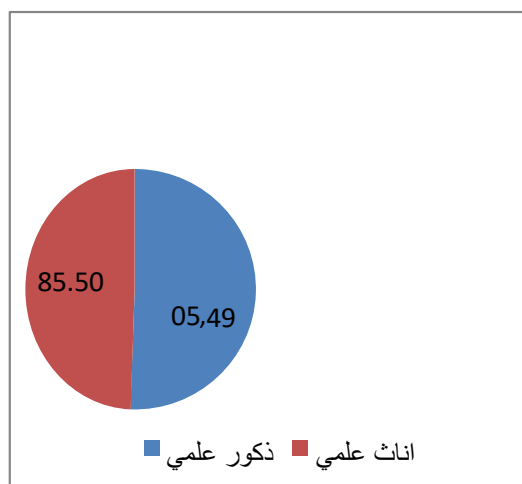
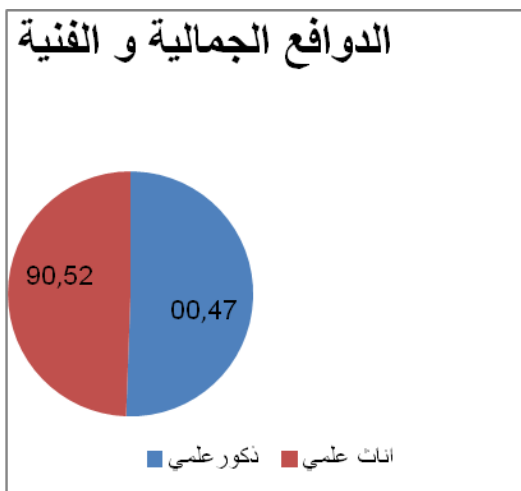
4- المقارنة بين الجنسين في التخصص الواحد :

1-4-1- المقارنة بين التلاميذ علمي حسب الجنسين:

1-4-1-1- المقارنة بين التلاميذ علمي حسب النسبة المئوية لكل بعد :

ذكور أدبي			ذكور علمي			المقياس الأبعاد
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	
15.48	1771	40	14.74	1708	40	الدوافع الاجتماعية
22.00	2529	40	22.60	2622	40	دوافع اللياقة البدنية
10.84	1240	40	11.00	1280	40	دوافع التوتر والمخاطرة
17.70	2021	40	15.70	1821	40	الدوافع الجمالية والفنية
18.80	2151	40	20.40	2365	40	الدوافع النفسية وخفض التوتر
15.00	1725	40	15.50	1797	40	دوافع التفوق الرياضي
%100	11445	40	%100	11593	40	المجموع

الجدول رقم: (29) يوضح فروق ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التخصص العلمي الاناث و الذكور حسب النسبة المئوية .



الشكل رقم (07) يمثل الفرق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي والذكور علمي حسب النسبة المئوية.

من خلال الجدول رقم (29) الذي يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى الذكور علمي و الاناث علمي حسب النسبة المئوية ، يتضح أن دوافع اللياقة البدنية جاءت في أولوية الترتيب . وبعد الدوافع النفسية وخفض التوتر . ثم الدوافع الجمالية و الفنية وهذا عند كلا الجنسين . أما البعد الرابع و الخامس فقد جاءت دوافع تفوق الرياضي و الدوافع الاجتماعية هذا عند الذكور. أما فيما يخص الاناث فقد جاءت الدوافع الاجتماعية ودوافع التفوق الرياضي في المرتبة الرابعة و الخامسة على التوالي . ونلاحظ تقدم دوافع التفوق الرياضي للذكور على الدوافع الاجتماعية وهذا كما ذكرناه انفا رغبة الذكور في تحقيق النتائج الجيدة . أما بالنسبة للإناث فنلاحظ تقدم الدوافع الاجتماعية . الامر الذي يبين مدى وعي الاناث في تنمية الروح الجماعية و الخلقية. وتكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين . والجدول الاتي يوضح ترتيب الابعاد :

الترتيب	الابعاد	ذكور علمي	الابعاد	اناث علمي
01	دوافع اللياقة البدنية	22.60	دوافع اللياقة البدنية	22.00
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	20.40	الدوافع النفسية وخفض التوتر	18.80
03	الدوافع الجمالية و الفنية	15.70	الدوافع الجمالية و الفنية	17.70
04	دوافع التفوق الرياضي	15.50	الدوافع الاجتماعية	15.48
05	الدوافع الاجتماعية	14.74	دوافع التفوق الرياضي	15.00
06	دوافع المخاطرة وخفض التوتر	11.00	دوافع المخاطرة وخفض التوتر	10.84

الجدول رقم : (30) يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية للذكور علمي و الاناث علمي حسب النسبة المئوية.

2-1-4-2- مقارنة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الاختبار الثاني:

2-1-4-1- نتائج البعد الأول : الدوافع الاجتماعية :

المقياس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي	28.46	05.06	118	00.16	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية					05.29	28.61	اناثعلمي
---------	--	--	--	--	-------	-------	----------

الجدول رقم (31) يوضح الفرق بين الذكور علمي و الإناث علمي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت".

اسفرت نتائج اختبار "ت" المدونة في الجدول رقم (31) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 28.46 وانحراف معياري بقيمة 05.06 و المتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 28.61 وانحراف معياري بقيمة 05.29 أما "ت" المحسوبة قدرت ب 00.16 و هي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينتين .

4-2-1-2- نتائج البعد الثاني دوافع اللياقة البدنية:

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي		43.70	14.00	118	02.03	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
اناثعلمي		42.15	04.72					

الجدول رقم (32) يوضح الفرق بين الذكور علمي و الإناث علمي في دوافع اللياقة البدنية حسب

اختبار "ت" .

نتائج اختبار "ت" الموضحة في الجدول رقم (32) يبين أن المتوسطات الحسابية للذكور علمي و الإناث علمي بلغت 43.70 و 42.15 على الترتيب و الانحرافات المعيارية بلغت قيمتها 04.00 و 72.04 على التوالي. وبمقارنة "ت" المحسوبة التي قدرت ب 02.03 ب "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 نجد أن هذه الأخيرة اقل قيمة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الفئتين وهي لصالح الذكور.

4-1-3 نتائج البعد الثالث دوافع المخاطرة و التوتر:

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي		43.70	14.00	118	02.03	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية					04.72	42.15	اناثعلمي
---------	--	--	--	--	-------	-------	----------

الجدول رقم (33): يوضح الفرق بين الذكور اعلمي و اناث علمي في دوافع المخاطرة و التوتر حسب اختبار "ت".

تكشف نتائج الجدول المشار اليه أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور علمي قد بلغ 21.33 وانحراف معياري بقيمة 05.33 و المتوسط الحسابي للإناث بلغ 20.66 وانحراف معياري بقيمة 05.00 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 0.74 وهي اصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية 118 وهذا ما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

4-2-1-4- نتائج البعد الرابع: الدوافع الجمالية و الفنية:

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي		30.35	06.24	118	03.06	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
اناثعلمي		33.81	06.80					

الجدول رقم: (34) يوضح الفرق بين الذكور علمي و الاناث علمي في الدوافع الجمالية و الفنية حسب اختيار "ت".

الجدول رقم (34) يظهر أن المتوسط الحسابي للذكور علمي قد بلغ 30.35 وانحراف معياري بقيمة 06.24 و المتوسط الحسابي للإناث بلغ 33.81 وانحراف معياري بلغت قيمته 06.80 أما "ت" المحسوبة قدرت ب 03.06 وهي أكبر قيمة من "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح الاناث .

4-2-1-4-5- البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر :

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	03.70	118	05.60	39.41	ذكور علمي
					05.50	35.85	إناث علمي

الجدول رقم: (35) يوضح الفرق بين الذكور علمي و الإناث علمي في الدوافع النفسية و خفض التوتر حسب اختبار "ت".

نتائج اختبار "ت" الموضحة في الجدول رقم (35) يبرز أن المتوسطات الحسابية للذكور علمي و الإناث علمي بلغت 39.41 و 35.85 على التوالي و الانحرافات المعيارية بلغت قيمتها 05.60 و 05.50. أما "ت" المحسوبة التي قدرت ب 03.70 وهي أكبر من "ت" الجدولية المقدر ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الفئتين وهي لصالح الذكور.

4-1-2-6- البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	ذكور علمي	29.95	04.02	118	01.57	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية

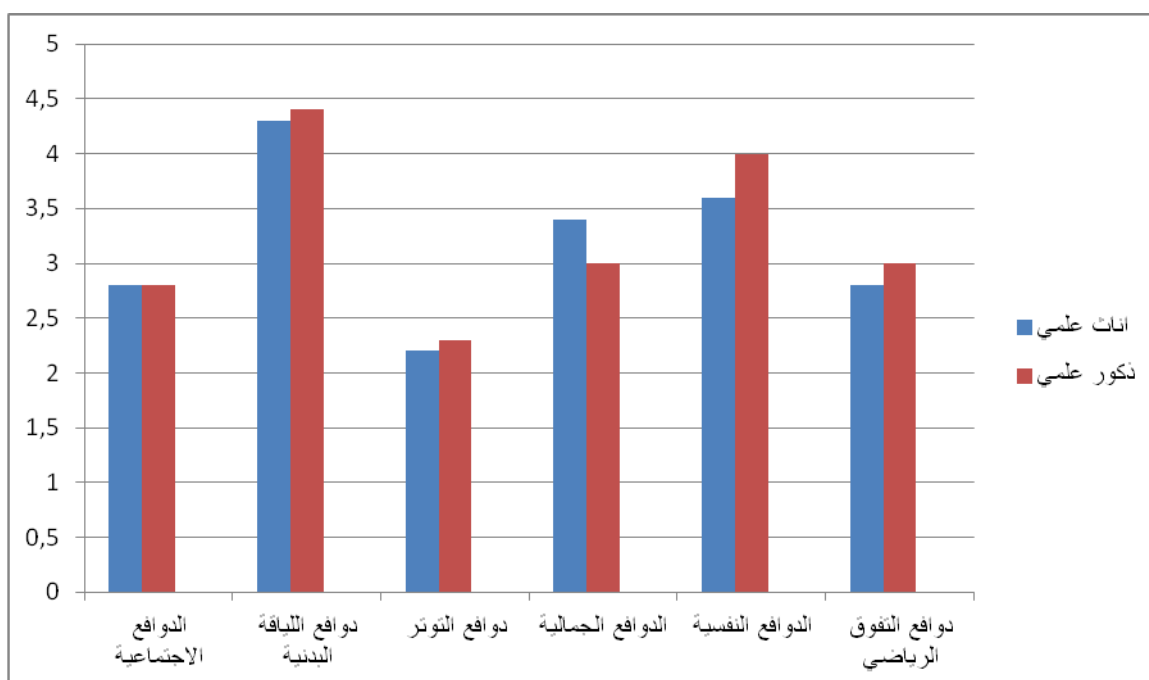
الجدول رقم: (36) يوضح الفرق بين الذكور علمي و الإناث علمي في دوافع التفوق الرياضي حسب اختبار "ت".

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (36) امن المتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 39.95 وانحراف معياري بقيمة 04.02 و المتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 28.75 وانحراف معياري 04.73 أما "ت" المحسوبة فقط ب 01.57 و هي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدر ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية، 118 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

نستخلص مما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي و الإناث علمي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الأبعاد التالية: دوافع اللياقة البدنية و الدوافع النفسية و خفض التوتر لصالح الذكور علمي، و الدوافع الفنية و الجمالية لصالح الإناث علمي.

كذلك يتبين أنهم يشتركون في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، دوافع المخاطرة و التوتر و دوافع التفوق الرياضي.

و الشكل الآتي يعطي توضيح أكثر:



الشكل رقم : (08) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند ذكور علمي وإناث علمي

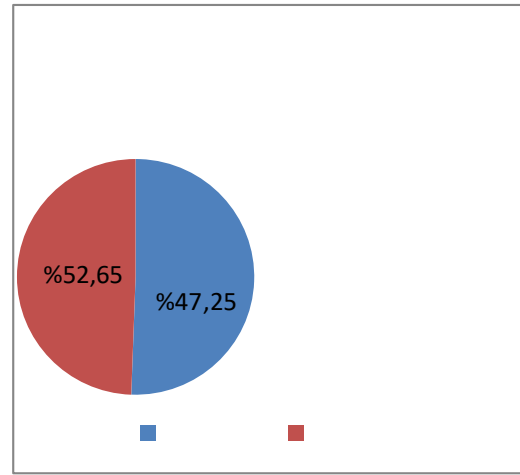
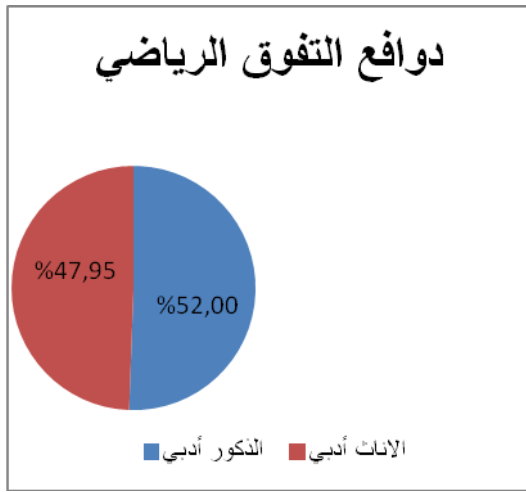
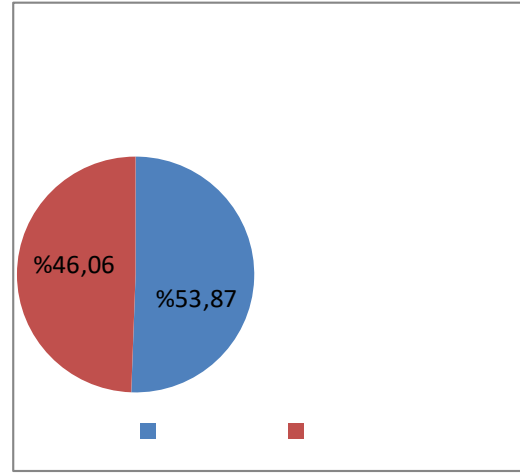
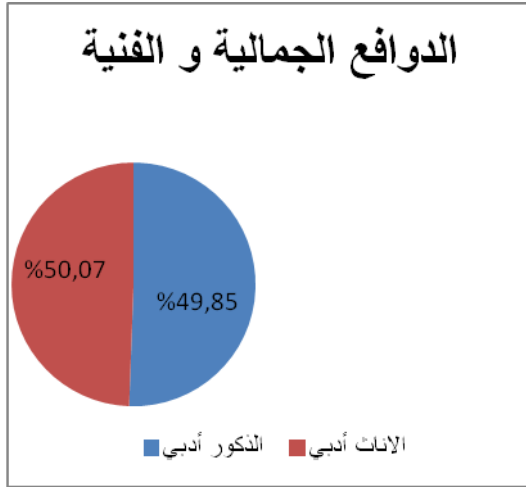
5-1- المقارنة بين تلاميذ الأدبي حسب الجنسين:

5-1-1- المقارنة بين الجنسين عند تلاميذ الأدبي حسب النسبة المئوية:

ذكور أدبي			ذكور علمي			المقاييس الأبعاد
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	
15.20	1719	40	14.90	1665	40	الدوافع الاجتماعية
23.00	5298	40	22.00	2433	40	دوافع اللياقة البدنية
10.25	1156	40	12.10	1352	40	دوافع التوتر والمخاطرة
16.65	1881	40	16.75	1872	40	الدوافع الجمالية و الفنية
20.25	2286	40	18.40	2052	40	الدوافع النفسية و خفض التوتر
14.60	1648	40	16.00	1787	40	دوافع التفوق

						الرياضي
%100	11288	40	%100	11161	40	المجموع

الجدول رقم(37): يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية للذكور أدبي و الإناث أدبي حسب النسب المئوية.



الشكل رقم (09) يمثل الفروق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث أدبي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية.

نتائج الجدول رقم (37) توضح أن دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى ، ثم تليها الدوافع النفسية و خفض التوتر، و بعدها الدوافع الفنية و الجمالية و هذا لكلا الجنسين ذكور أدبي و إناث أدبي.

أما البعد الرابع و الخامس فقد احتلته دوافع التفوق الرياضي و الدوافع الاجتماعية على التوالي. و في المرتبة الأخيرة جاءت دوافع المخاطر و التوتر لكلا الجنسين و التي تبدو أقل أهمية عن الدوافع الأخرى و نلاحظ أن ترتيب الدوافع غير متشابهة أي مختلف بين الجنسين، و هذا كما يوضحه الجدول التالي:

الترتيب	الإبعاد	ذكور علمي	الإبعاد	إناث علمي
01	دوافع اللياقة البدنية	21.80	دوافع اللياقة البدنية	23.00
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	18.40	الدوافع النفسية	20.25

	وخفض التوتر			
03	الدوافع الجمالية والفنية	16.75	الدوافع الجمالية والفنية	16.65
04	دوافع التفوق الرياضي	16.00	الدوافع الاجتماعية	15.20
05	الدوافع الاجتماعية	14.90	دوافع التفوق الرياضي	14.60
06	دوافع المخاطرة وخفض التوتر	12.10	دوافع المخاطرة وخفض التوتر	10.25

الجدول (38) يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية للذكور أدبي و الإناث أدبي حسب النسب المئوية.

5-2- مقارنة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار "ت" بعد البعد بين الجنسين:

5-2-1- نتائج البعد الأول الدوافع الاجتماعية:

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي		27.75	04.23	118	01.12	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث أدبي		28.65	04.92					

الجدول رقم (39) : يوضح الفرق بين الذكور أدبي و الإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب

اختبار "ت"

تشير نتائج الجدول المشار إليه أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 27.75 و إنحراف معياري بلغت قيمته 04.23، و المتوسط الحسابي للإناث أدبي بلغ 28.65 و إنحراف معياري بلغت قيمته 04.92 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 01.12 و هي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدر ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية. 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين.

5-2-2- نتائج البعد الثاني دوافع اللياقة البدنية:

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي		40.55	05.68	118	02.95	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث أدبي		43.30	05.04					

الجدول رقم(40): يوضح الفرق بين الذكور أدبي و الإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب

اختبار "ت"

الجدول رقم(40) يكشف لنا أن المتوسطات الحسابية للذكور أدبي قد بلغت 40.55 و 43.30 على الترتيب وانحرافات معيارية قدرت قيمتها ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية. 118 و هذا ما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين العينتين و هي لصالح الإناث.

5-2-3- نتائج البعد الثالث دوافع المخاطرة و التوتر:

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	22.53	05.40	118	03.67	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
إناث أدبي	19.26	04.86						

الجدول (41) يوضح الفرق بين الذكور أدبي و الإناث أدبي في دوافع المخاطرة و التوتر حسب

اختبار "ت".

أسفرت نتائج اختبارات "ت" المدونة في الجدول رقم(41) أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 22.53 و انحرافات معيارية قدرت قيمتها ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية. 118 و هذا ما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين العينتين و هي لصالح الذكور.

5-2-4- نتائج البعد الرابع الدوافع الفنية و الجمالية:

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	22.53	05.40	118	03.67	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
إناث أدبي	19.26	04.86						

الجدول رقم(42) يوضح الفرق بين الذكور أدبي و الإناث أدبي في الدوافع الفنية و الجمالية حسب اختبار "ت"

الجدول رقم (42) يوضح أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 31.20 و إنحراف معياري بقيمة 06.01. و المتوسط الحسابي للإناث بلغ 31.35 و إنحراف معياري بقيمة 05.95 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 0.14 و هي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدر ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية 118 و هذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

5-2-5- نتائج البعد الخامس الدوافع النفسية و خفض التوتر:

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	34.20	05.47	118	03.97	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
إناث أدبي	38.10	05.81						

الجدول رقم (43) يوضح الفرق بين الذكور أدبي و الإناث أدبي في الدوافع النفسية و خفض التوتر حسب اختبار "ت".

يبرز الجدول المشار إليه أعلاه نتائج اختبارات "ت"، حيث يتضح أن المتوسطات الحسابية للذكور أدبي و الإناث قد بلغت 34.20 و 38.10 و إنحراف معياري قدر ب 05.47 و 05.81 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 03.97 و هي أكبر قيمة من "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجت الحرية 118 و هذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين و هي لصالح الإناث.

5-2-6- نتائج البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

المتغيرات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	إناث أدبي	29.78	04.76	118	03.01	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
		27.46	04.03					

الجدول رقم (44) يوضح الفرق بين الذكور أدبي و الإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب

اختبار "ت".

الجدول رقم (44) يكشف أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 29.78 و انحراف معياري بقيم 04.76 أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ 27.46 و انحراف معياري بقيمة 04.03 و قد قدرت "ت" المحسوبة ب 03.01 و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية و هي لصالح الذكور.



الشكل رقم (10) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع

ممارسة التربية البدنية عند ذكور علمي وإناث أدبي

الفصل السادس

الاستنتاجات مقابلة النتائج بالفرضيات و اقتراح بعض التوصيات.

1- الاستنتاجات :

- من خلال نتائج المقارنة بين تلاميذ التخصص العلمي و تلاميذ التخصص أدبي نستنتج ما يلي:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي و الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية و ذلك في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، الدوافع النفسية و دوافع اللياقة البدنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التوتر و المخاطرة، الدوافع الفنية و الجمالية و دوافع التفوق الرياضي.
- من خلال نتائج المقارنة بين تلاميذ الأقسام النهائية حسب التخصص الدراسي ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي و الذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية و الدوافع النفسية و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الاجتماعية و دوافع التوتر و الدوافع الجمالية و دوافع التفوق الرياضي.
- وجود فروق جوهرية بين الإناث علمي و أدبي في الدوافع الجمالية و التفوق الرياضي لصالح العلمي و الدوافع النفسية لصالح الأدبي، و اشتركوا في الأبعاد الأخرى: الدوافع الاجتماعية و دوافع اللياقة البدنية و دوافع التوتر و المخاطرة.
- من خلال عرض نتائج مقارنة التلاميذ علمي و أدبي تبعا لمتغير الجنس:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي و الإناث علمي في دوافع اللياقة البدنية و الدوافع النفسية لصالح الذكور و الدوافع الفنية لصالح الإناث، و اشتركوا في الدوافع الاجتماعية و دوافع المخاطرة و التوتر و دوافع التفوق الرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور أدبي و الإناث أدبي في دوافع التوتر و التفوق الرياضي لصالح الذكور و دوافع اللياقة البدنية و الدوافع النفسية و خفض التوتر لصالح الإناث، و قد تقاسموا الدوافع الاجتماعية و الدوافع الفنية و الجمالية.

2- مقابلة النتائج بالفرضيات:

1-2 الفرضية الأولى:

يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ-08- من خلال الجدول رقم"07" العلمي و الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية، أي بين اختلاف التلاميذ علمي و أدبي في الدوافع الاجتماعية و اللياقة البدنية و الدوافع النفسية و خفض التوتر، و قد يعود سبب ذلك الى طبيعة السنة النهائية من التعليم الثانوي التي تتخللها مجموعة من الاختبارات و الامتحانات، خاصة امتحان شهادة البكالوريا و هذا ما يجعل التلاميذ تحت ضغوطات و اضطرابات نفسية كبيرة، و كل واحد يعطي نظريته الخاصة على مادة التربية البدنية و الرياضية سواء كان علمي أو أدبي.

رغم هذا الاختلاف الا أن دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى في كلا التخصصين الأمر الذي يسهم في اكتساب التلاميذ مزيد من الصفات البدنية المختلفة، و هذا ما أكده "كمال بوعنناق 1998 في دراسته السابقة(63).

أما فيما يخص دوافع التوتر و المخاطرة، الدوافع الجمالية و الفنية، و دوافع التفوق الرياضي فهي متشابهة بين تلاميذ العلمي و الأدبي، الجداول رقم"09- 10 - 12" و عليه فإن الفرضية الأولى التي تقول " : يشترك تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الأقسام النهائية".

محققة في الأبعاد: دوافع التوتر و المخاطرة، الدوافع الفنية و الجمالية و دوافع التفوق الرياضي، أما الأبعاد الأخرى فهي ثبتت عكس ذلك.

2-2- الفرضية الثانية:

النتائج السابقة الموضحة في الجدولين "16-19" تبرز عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع اللياقة و الدوافع النفسية و خفض التوتر لدى الذكور علمي و الذكور أدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية، و هذا ما تثبته الدراسة السابقة يحيياوي السعيد 2001" (67). و قد يرجع سبب هذا الاختلاف الى مدة الحجم الساعي و المواد التعليمية المبرمجة لكلا التخصصين أما الجداول رقم "15 – 17 – 18 – 20" فتبرز لنا أن الذكور علمي و أدبي يشتركون في الدوافع الاجتماعية، و دوافع التوتر و المخاطرة، الدوافع الفنية و الجمالية و دوافع التفوق الرياضي ، هذا التشابه و التقارب في الأبعاد موضح في الجدول رقم "14". و الشكل رقم "04" و قد يعود سبب ذلك إلى درجة الوعي و النضج و الذي وصل اليه الذكور في هذه المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، و مدى أهمية التعاون و التأزر و الإبتعاد عن التوترات و المخاطرة بل البحث عن الحركات الفنية الراقية اتي تريحهم و العمل بجد و مثابرة، و كل هذا يصب في هدف واحد ألا و هو البحث عن النتائج الايجابية قصد النجاح في الاختبارات. و اذا رجعنا الى الفرضية الثانية التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي و أدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي " فقد تحققت الفرضية في معظم الأبعاد ما عدا الدوافع النفسية و خفض التوتر و دوافع اللياقة البدنية.

2-3- الفرضية الثالثة:

التوضيحات الموجودة في الجداول "23-24-25" تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي و الإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية، دوافع اللياقة البدنية و دوافع التوتر و المخاطرة، و هذا ما أكدته دراسة "يحيياوي السعيد 2001" (67) فيما يخص الدوافع الاجتماعية و دوافع اللياقة البدنية، أما الجداول "26-27-38" فتكشف أنه فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي و أدبي في الدوافع الجمالية و الفنية، الدوافع النفسية و خفض التوتر و دوافع التفوق الرياضي.

رغم هذا الاختلاف إلا أن ترتيب الأبعاد جاء متشابهة بين الإناث علمي و أدبي (الجدول 22) و قد احتلت دوافع اللياقة البدنية المرتبة الأولى، هذا ما يفسر الاهتمام الكبير الذي أصبحت الإناث تكتسب قصد اكتساب الصفات البدنية.

- انطلاقا مما سبق فإن النظرية الثالثة" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي و الإناث أدبي محققة في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، دوافع اللياقة البدنية و دوافع التوتر و المخاطرة، و لم تحقق في الأبعاد الأخرى.

3- التوصيات:

بناء على النتائج المستخلصة من هذا البحث، يوصي الباحث ب:

- على أساتذة التربية البدنية و الرياضية، و مسؤولي التربية، أن يعطوا أهمية كبيرة لدوافع التلاميذ المختلفة، حتى يتسنى لهم تسطير البرامج التربوية بصفة عامة، و برامج التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة.
- توجيه التلاميذ وفقا لميولاتهم واتجاهاتهم و استعداداتهم البدنية و النفسية، نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.
- الاهتمام بدوافع التلاميذ، و ميولاتهم و اتجاهاتهم، لا يعني بالضرورة إهمال الجوانب النفسية و الاجتماعية و التربوية الأخرى.
- تشجيع التلاميذ على ممارسة أنشطة التربية البدنية و الرياضية ذات الطابع التنافسي خاصة في هذه المرحلة، باعتبارهم مقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية هذا من جهة ، و من جهة أخرى إثراء المنتجات الوطنية المواهب الشابة لعلها تقدم شيئا للوطن.
- على أساتذة التربية البدنية و الرياضية متابعة التلميذ مهما كان سنه أو جنسه، و تحديد مشاكله و انشغالاته، و احتياجاته، ليس بالملاحظة فقط بل بالاختبارات و المقابلات الشخصية إذا اقتضت الضرورة ذلك، حتى يشعر التلميذ أن هناك من يهتم به، و بالتالي يقدم على المثابرة و العمل بجدية.
- على أساتذة التربية البدنية و الرياضية إثراء معارفهم، و خبراتهم، من خلال البحث الذاتي، و عمليات التشاور مع وملاء العمل، و الاختصاص، كما تكون من خلال الملتقيات و العمليات التكوينية التي يشرف عليها مفتشي المادة، الذين يسهرون على التطبيق الجيد، و كذا على مدى احترام التوجيهات التربوية، و تبلغ الأساتذة بكل المستجدات و التغيرات التي تطرأ، و ذلك قصد مساندة الحداثة.

- الاهتمام بالرياضة المدرسية الأنشطة اللاصيفية، و ذلك من خلال الزيادة في الدورات و المناسبات الرياضية،- سواء داخل المؤسسة التعليمية الواحدة، أو بين المؤسسات التعليمية، و هذا ما يجعل التلميذ يهتم بالرياضة أكثر.
- القيام بملتقيات و دورات علمية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية، يشرف عليها الأساتذة الجامعيين المتخصصين في التربية البدنية و الرياضية، و كذا علم النفس التربوي و الرياضي، حتى يكون الجانب النظري مرتبط بالجانب العلمي.
- توفير الوسائل الرياضية و الترفيهية لممارسة النشاط الرياضي سواء في المؤسسات التعليمية أو غير تعليمية، و إعداد المجلات ووسائل الإعلام الرياضية المفيدة، و ذلك لاكتساب الأفراد الثقافية الرياضية التي تعتبر جزء من الثقافة العامة في الشعوب المتحضرة.

خاتمة

تعتبر الدوافع في المجال التربوي والرياضي من أكثر الموضوعات التي تطرأ و ما يزال يتطرق إليها العديد من المربين و أساتذة التربية البدنية و الرياضية، و يعود ذلك الى صعوبة ملاحظتها و قياسها مباشرة هذا من جهة و من جهة أخرى إلى أهميتها الكبيرة من توجيه و تربية الأفراد، كل واحد حسب قدراته و ميولاته و استعداداته الفردية، حتى يساهم في بناء و إصلاح المجتمع مستقبلاً.

كما أنه في السنوات القليلة الأخرى أصبحت الدولة تعطي لمادة التربية البدنية عناية فائقة حيث اعتبرتها مادة أساسية كبقية المواد الأخرى، و أدرجتها في امتحانات شهادة البكالوريا بصفة رسمية.

و من هذا المنطلق جاءت دراستنا التي تهدف الى معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

و من تم فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل تختلف دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية بين تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي في الأقسام النهائية في التعليم الثانوي؟
- هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية عند ذكور الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟
- هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية عند إناث الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟

و لتحقيق هذا الدراسة، اخترنا مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي ل "كينون" الذي أعد صورته العربية " محمد حسن علاوي".